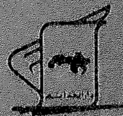
د. محمد عيسى صالحية



في مكتبة علي اميري ملت - باستانبول



مركز الدراسات والبحوث اليمني

هذا الكتاب

وما نحن بصدده هو مكتبة السيد علي أميري ، وهو علي بن محمد شريف بن محمد أميري شلبي ، من مواليد ديار بكر سنة ١٢٧٤ هـ درس في مدارسها الإبتدائية ، وخاصة في المدرسة السلوكية ، وتعلم العربية والفارسية والكردية والفرنسية ، هذا بالإضافة إلى تخصصه في الاتصالات اللاسلكية ، ولدى خوضه خضم الحياة شغل عدة مناصب ، حتى أصبح « دفترداراً » في مناطق متعددة من تركيا . غير أن الرجل ترك الخدمة الرسمية سنة ١٩٠٨م ، وتفرغ للدرس والبحث . وإذ ذاك عرض عليه تفتيش المالية في اليمن . وحسبما يذكر في ملف حياته المحفوظ في مكتبته ، والذي اطلعت عليه خلال زيارتي للمكتبة في يوليو سنة ١٩٨٢م ، أنه كان قد تناهى إليه خبر العثور على كتاب « نفحات العنبر في تراجم رجال القرن الثاني عشر » بخط مؤلفه ، وكذا امتلاك بعضهم في اليمن لكتاب « نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة » ، وكان وجود هذه الكتب في اليمن ، حسبما يذكر الرجل سبباً كافياً لأن يقبل فيما بعد الوظيفة الرسمية . وأياً كانت الأسباب فقد سافر إلى اليمن ، وصحبه الشيخ سعيد بن عبد الله المغربي . وهناك التقط الرجل ثروته من المخطوطات اليمانية وغيرها ، ومن هناك كانت له رحلة إلى تركستان ، وجنديسابور ، باحثاً ومنقراً ، وقد وضع في ذلك مجموعة من المؤلفات .

دار الحداثة
للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م.
لبنان . بيروت ص . ب ١٤/٥٦٣٦

المخطوطات اليمانية

دار الحداثة

للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م.

ص. ب. ١١٣/٥٣٣٥

بيروت - لبنان



د. محمد عيسى صالحية

المخطوطات اليمانية في مكتبة علي أميري ملت باستانبول



مركز الدراسات والبحوث اليمني

صنعاء

الطبعة الأولى
١٩٨٤

المخطوطات اليمانية في مكتبة علي أميري - ملّت باستانبول

شهدت البلاد اليمانية مرحلة دقيقة في حياة تراثها ، فقد تسابق الباحثون العلماء وهواة جمع التراث وحتى المستثمرون إلى اقتناء التراث اليماني ، سواء أكان حجارة حميرية أو آثاراً قديمة ، أو مخطوطات ، أو غيرها ، فقد زار اليمن بالإضافة إلى هاليفي ونيبور ، جماعة من الباحثين عن التراث أمثال لندبرج ، وجريفيني ، وعلي أميري ، وسارجنت ، وغيرهم وغيرهم .

ولعل التراث اليمني العربي أصبح اليوم كمثيله من تراث الأقطار العربية والاسلامية ، موزعاً على المكتبات العالمية في عواصم أوروبا وآسيا . وحتى الإتحاد السوفيتي .

وما نحن بصدده هو مكتبة السيد علي أميري ، وهو علي بن محمد شريف بن محمد أميري شلبي ، من مواليد ديار بكر سنة ١٢٧٤ هـ درس في مدارسها الإبتدائية ، وخاصة في المدرسة السلوكية ، وتعلم العربية والفارسية والكردية

والفرنسية ، هذا بالإضافة إلى تخصصه في الاتصالات اللاسلكية ، ولدى خوضه خضم الحياة شغل عدة مناصب ، حتى أصبح « دفترداراً » في مناطق متعددة من تركيا . غير أن الرجل ترك الخدمة الرسمية سنة ١٩٠٨م ، وتفرغ للدرس والبحث . وإذ ذاك عرض عليه تفتيش المالية في اليمن . وحسبما يذكر في ملف حياته المحفوظ في مكتبته ، والذي اطلعت عليه خلال زيارتي للمكتبة في يوليو سنة ١٩٨٢م ، أنه كان قد تناهى إليه خبر العثور على كتاب « نفحات العنبر في تراجم رجال القرن الثاني عشر » بخط مؤلفه ، وكذا امتلاك بعضهم في اليمن لكتاب « نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة » ، وكان وجود هذه الكتب في اليمن ، حسبما يذكر الرجل سبباً كافياً لأن يقبل فيما بعد الوظيفة الرسمية . وأياً كانت الأسباب فقد سافر إلى اليمن ، وصحبه الشيخ سعيد بن عبد الله المغربي . وهناك التقط الرجل ثروته من المخطوطات اليمانية وغيرها ، ومن هناك كانت له رحلة إلى تركستان ، وجنديسابور ، باحثاً ومنقراً ، وقد وضع في ذلك مجموعة من المؤلفات منها :

- رحلة الخطابي .
- الولايات العثمانية الشرقية .
- ديوان لغة الترك ، لمحمود الكاشغري - طُبع بالعربية .
- تخميسات وتصديقات .
- أسامي شعراء آمد .
- خواطر في رحلة إلى اليمن بالتركية ، علي أميري تاريخ رقم 653 (Yemen hatiralari)
- عجائب اللطائف (علي أميري تاريخ 828/1)
- استجلاب النظر بدقة إلى اليمن (بالتركية) طبع في القسطنطينية سنة ١٣٢٧ هـ (Yemen isticlab-i nazar-i dikkat)
- سالنامة يمنية .
- سالنامة ولايات حجازية .

من هنا تأتي أهمية المخطوطات اليمانية التي نقدمها للباحث العربي ، وهي لا تخلو من فائدة فيما نرى . والمكتبة محفوظة اليوم في مكتبة ملت بعد أن نقلت إليها عند وفاته سنة ١٣٢٤ هـ ودفنه في حضرة جامع الفاتح .

● المخطوطات التاريخية

٢٣٧٩ علي أميري - ملت

الإحسان في دخول مملكة اليمن تحت ظل عدالة آل عثمان .

تأليف عبد الصمد بن إسماعيل بن عبد الصمد الشهير بالموزعي . ت بعد ١٠٣٢ هـ .

أوله بعد البسملة(١) : الحمد لله الذي حبب إلى عباده الإيمان وكرّه اليهم الكفر والفسوق والعصيان ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المنتقى من عدنان ، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان ، صلاة وسلاماً دائمين بدوام الدهور والأزمان .

أما بعد ، فإن إقليم اليمن المبارك إقليم يمن وإيمان ، شهد بذلك ما ورد في بعض الأخبار في حديث نفس الرحمن ، وقد كانت الزيدية تغلبوا على جميع إقليم اليمن . . .

آخره : . . ثم توجه الوزير محمد من مخيمه المذكور في سلخ ربيع الآخر من سنة تاريخه متوجهاً إلى الأبواب الشريفة السلطانية ، قابله بالعز ، نسأل الله الكريم أن يستر عيوبنا ويغفر ذنوبنا ، ويدفع عنّا كل ضير ، ويجعل عافيتنا عافية خير ، ويكف عنا السيئات ، ويرفع لنا الدرجات ، ويتجاوز عن الهفوات وعند المهات ، ويختم أعمالنا بالصالحات .

تم التاريخ بحمد الله وحسن توفيقه ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، آمين .

(١) وردت بعض التحريفات والتصحيفات فيما سننقله من نصوص . وقد تركناها كما هي دون تغيير . كما أبقينا الرسم الإملائي على حاله في الأسماء مثل : القسم ، واسمعيل .

وهو يبحث في تاريخ اليمن منذ عهد السلطان عثمان الأول ، إلى زمن الأمير محمد بن سنان .

كتب المخطوط بخط نسخي جميل ، وبالمداد الأسود والأحمر والزهري ، وكانت العناوين بخط أكبر حجماً ، وناسخه هو الفقيه أحمد بن أحمد بن ناصر ، في أواخر شهر محرم الحرام سنة ١٣٢٤ هـ وتتبع المخطوطة ورقتان ليستا من أصله . إحداهما ، « حل الرموز » للسلطان بن يوسف بن المظفر بن منصور ، وأخرى لأبي الحسن الماوردي .

عدد الأوراق : ٨٠ ق .

عدد الأسطر : مختلف من ٢٤ ـ ٢٨ س .

المقياس : ٢٢,٥ ×١٩ سم .

٢٣٧٣ علي أميري ـ ملت

أخبار ملوك اليمن .

تاريخ السيد العلامة علم الدين القسم بن الحسن بن مطهر الجرموزي ت ١١٤٦ هـ .

أوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي خضعت لعظمته رقاب الجبابرة ، وتفرد بالملك والكبرياء بحكم قدرته القاهرة ، وفتح عيون أولي البصائر للتنزه في آيات ملكوته الباهرة ، فلا مُلك إلاّ مُلكه ، ولا عُلا إلاّ علاه ، العظمة إزاره ، والكبرياء رداؤه ، وما سواه ذليل عاجز . . . »

آخره : . . . « وضربوا الزيارط والمدافع ، وخرج خواص الباشا للإغارة ، وبعد ذلك توجه سنان وعبد الرحيم وكثير من الأمراء والعساكر لاستفتاح بلاد صاحب كوكبان ، فتأخر أصحاب الإمام عن مقاربة الحصن ، وحط سنان في ضلع كوكبان ، ثم نفس على من في حصن الطويلة ، ثم انتقل سنان لمحاربة من في مدع . »

وأكمل الناسخ نهايته بقوله : « انتهى الموجود في هذا التاريخ بحمد الله سبحانه ومنّه وتوفيقه » .

ويبدو أنّ المؤلف ، جمع في كتابه أخبار ملوك اليمن منذ عهد النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى تاريخ زمنه ، ورتبه في خمسة عشر باباً هي :

الباب الأول : إسلام أهل اليمن ، وعمّال الرسول (صلى الله عليه وسلم) والخلفاء الراشدين .

الباب الثاني : في عمّال الدولتين الأموية والعباسية .

الباب الثالث : في دولة آل يعفر والقرامطة وآل أبي الفتوح وآل الضحاك وبني أبي حاشد .

الباب الرابع : في الدولة الصليحية .

الباب الخامس : في دولة آل زريع .

الباب السادس : في دولة آل حاتم .

الباب السابع : في دولة آل زياد .

الباب الثامن : في دولة آل نجاح .

الباب التاسع : في دولة الصوفي علي بن مهدي ، وبنيه .

الباب العاشر : في دولة توران شاه الأيوبي ، ومن بعده .

الباب الحادي عشر : في دولة بني رسول .

الباب الثاني عشر : في الدولة الطاهرية .

الباب الثالث عشر : في دولة الجراكسة الغورية .

الباب الرابع عشر : في الدولة التركية ـ العثمانية ، مدة استيلائها على اليمن .

الباب الخامس عشر : الدولة العلوية الحسينية منذ قيام الإمام الهادي إلى الحق يحيى بن الحسين ، ثم من يتلوه من الأئمة .

ولعله هو كتاب « نزهة الفطن في ذكر من ملك اليمن » .

والمخطوط مكتوب بخط نسخي جميل ، بالمداد الأسود ، والعناوين بالمداد الأحمر ، ولم يذكر فيه اسم الناسخ .

عدد الأوراق : ١١٥ ق .

عدد الأسطر : ٢١ س .

المقياس : ٢٣ × ١٦ .

٢٣٨٤ علي أميري ـ ملت

الجزء الثامن من الإكليل .

للحسن بن أحمد الهمداني . ت ٣٣٤ هـ .

وهو كتاب في محافد اليمن ومساندها ودفائنها ومراثي حمير والقبورات وشعر علقمة والمحفد والقصر ، وإنما سمي محفد لحفود الناس حوله ، أي مشيدهم وقصدهم منه دعاء الوتر إليك بشعار .

أوله : باب ما جاء في ذكر قصور اليمن ومعاقلها ، وما قيل من الشعر وما فيها من الأخبار .

آخره أبيات شعر :

فأقاويل حمير قد تولوا   بعد عقد الأمور منهم ونقض

ألف ملك سقاهم الدهر كاسا   مدة زلزلت بهم كل أرض

كتب المخطوط بخط نسخي جميل وبالمداد الأسود وبالمداد الأحمر . وكان الفراغ من رقم هذه النسخة ظهر يوم السبت ثامن شهر شعبان المعظم سنة ثلاث وعشرين وثلثماية وألف هجرية ، وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه .

وجاء بآخرها : . . . قال في النسخة المنقول منها هذه ، وكان الفراغ من رقم هذه النسخة ظهر يوم الثلاثاء ، لعله خامس شهر صفر الظفر ألف ومائة وعشرة ، وأعلم أن كتاب الإكليل عشرة أجزاء .

الأول : مختصر من المبتدأ وأصول الأنساب .

الثاني : نسب ولد الهميع بن حمير .

الثالث : في فضائل قحطان .

الرابع : في السيرة القديمة إلى عهد تُبع أبي كرب .

الخامس : في السيرة الوسطى من أول أيام أسعد تبع ، إلى أيام ذي نواس .

السادس : في السيرة الأخيرة إلى الإسلام .

السابع : في التنبيه على الأخبار الباطلة والحكايات المستحيلة .

الثامن : في ذكر قصور حمير ومدنها ودواوينها وما حفظ من شعر علقمة ، والمراثي ، والمساند .

التاسع : في أمثال حمير وحكمها ، باللسان الحميري ، وحروف المسند .

العاشر : في معرفة حاشد وبكيل .

عدد الأوراق : ١٤٦ ص .

عدد الأسطر : ١٩ س .

المقياس : ٢٠ × ١٧ .

٢٣٩٦ علي أميري ـ ملت

بغية المستفيد في أخبار مدينة زبيد .

لابن الديبع الشيباني الزبيدي ت ٩٤٤ هـ

أوله بعد البسملة والحمدلة : أما بعد ؛

فإن أجلّ العلوم مقداراً وأرفعها شرفاً ومناراً « علم التاريخ » الذي به يعرف الإنسان أحوال القرون الماضية في الأيام الخالية ، لما قصّ الله تعالى من أخبار الأمم السالفة في أمّ الكتاب ، وقال تعالى : « لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب » . وجاء في حديث سيد المرسلين ، كثير

من أخبار الأولين كحديثه عن بني إسرائيل ، ومـا غـيروه من التـوراة والإنجيل . . . »

آخره : . . . « ولم تزل مملكة الديار المصرية بأيدي الترك ، إلى يومنا هذا في أواخر المائة التاسعة ، والقائم منها بالسلطنة الآن ، الملك الأشرف أبو المنصور قايتباي ، والله أعلم . وهذا آخر ما يسر الله جمعه » .

كتبت النسخة بخط نسخ جميل بالمداد الأسود والعناوين بالأحمر ، وناسخها هو قاسم بن أحمد بن علي بن عمار الملقب بالضوراني بلداً ، والزيدي مذهباً ، وكان الفراغ منه يوم الجمعة ٢٦ من شهر شوال سنة ١٠٤٩ هـ .

عدد الأوراق : ٥١ ق .
عددالأسطر : ٣٣ س .
المقياس : ٣٠×٢١ .

٢٣٩٤ علي أميري ـ ملت
تاريخ صنعاء .
لأحمد بن عبد الله الرازي الصنعاني ت ٤٦٠ هـ/١٠٦٨م

أوله : « الحمد لله ، حق حمده ، وصلواته على سيدنا محمد عبده وعلى آل وأصحابه ، أما بعد ، فإنّ هذا الجزء الثالث من تاريخ الرازي ، وفيه ذكر قِدَم صنعاء وفضلها ، وذكر بنائها وعمارتها وأساسها وطيبها وطيب عيشها ونسيمها . . . »

آخره : . . . « وهذه البئر في طرف شرقي غُمْدان ، على طرف ركن غمدان العدني ، ما بين عدن والمشرق ، عرّفني بذلك القاضي سليمان بن محمد ، ووقف عليها ، وقال : هذه البئر التي ألقي فيها القتيل في خلافة

عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، وكتب إلى واليه يعلي بن أُميّة ، يأمره بقتل جميع من شارك في قتله . . . »

والكتاب يؤرخ لمدينة صنعاء ، وفضلها ، وتسميتها ، ومناخها ، ودخول الأنبياء إليها ، والمحالفات التي تمت بين أهلها والفرس ، ثم وصول الإسلام إليها ، ومن تولاّها ، ومن ثم الأحاديث التي قيلت فيها ، وغيرها من الأمور .

كتب المخطوط بخط نسخ عادي وبالمداد الأسود ، ولكن الخط مختلف في الصفحات الثلاثين الأولى عنه في باقي الصفحات ، وقد كتبه حسن بن محمد بن صلاح بن أحمد المسوري ، وكان تمامه بعد صلاة عشاء ليلة الجمعة ، ولعلها الثلاثاء ، ثامن وعشرين جمادي الآخرة سنة ١٠٦٤ هـ .

عدد الأوراق : ٨٥ ق .
عدد الأسطر : ٢٥
المقياس : ٢٠,٥ × ١٥

ويلحق بالمخطوطة القطع التالية :
ـ قصائد لحسن بن صلاح بن محمد المسوري .
ـ فصل في اختلاف الأمة في الإمامة ، يقع بين الأوراق ٨٧ ـ ٩٣ ب
ـ القول في العطش ، من ١٩٤ ـ ٩٩ ب
ـ رسالة « عجالة المشتاق والمتيّم إلى البيت المحرّم والقبر المعظّم » لأحمد بن سعد الدين بن يحيى المسوري ، عام ١٠٥٨هـ ، وهي قصيدة بين الأوراق ١٠٣ ـ ١٠٧ .
ـ قصائد أخرى بين الأوراق ١٠٧ ـ ١١٦ .

٢٣٧٦ علي أميري ـ ملت

التاريخ المفيد

لمجهول [والأغلب أنه لابن الديبع الشيباني الزبيدي ، ت ٩٤٤ هـ]

ناقص الأول ، والموجود منه يبدأ : « . . . السلطان الملك الظافر صلاح الدنيا والدين ، عامر بن عبد الوهاب بن داود بن طاهر ، أدام الله دولته الزاهرة ، ورفع درجته في الدنيا والآخرة ، وجعلها منصورة الأتراب ، وتمام محاسن الكتاب . . . »

آخره : « . . . أن لا يتعرض للوقف وأهله ، ولا يبيع عزّه بذلّه ، فما سمعت بأحد تعرّض له ، وللمتكلم فيه من الملوك ، فمن دونهم إلاّ تغيرت أحواله وتنحست آماله ، وتبلبل باله ، ووتر أهله وماله ، فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة ، أو يصيبهم عذاب أليم . ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم ، وحسبنا الله ونعم الوكيل » .

والكتاب يبحث في : اليمن وما قيل فيه من الأحاديث ، وإسلام أهل اليمن ، وعُمال اليمن من بني أمية ، وعمال اليمن في الدولة العباسية والقرامطة ، وتسير الأحداث لتتوقف إلى نهاية دولة عامر بن عبد الوهاب .

ونعتقد أن الكتاب إمّا أن يكون جزءاً من « بغية المستفيد في أخبار مدينة زَبيد » ، أوهو النسخة الضائعة من « العقد الباهر في تاريخ بني طاهر » . وتكون لابن الديبع الشيباني الزبيدي ، أو هو نسخة من « قرة العيون في أخبار اليمن الميمون » ـ وهو الأرجح ـ وقد جاء في حرده :

تمّ « التاريخ المفيد » بمنّ الله وعونه ، وحوله ، وقوّته ، نفع الله به .

كتب المخطوط بخط نسخ جميل ، بالمداد الأسود والأحمر ، وقد وافق الفراغ من رقمه آذان الظهر من يوم الخميس ٢٩ صفر سنة ١١٢٩ هـ .

عدد الأوراق : ١٦١ ق .

عدد الأسطر : ٢٣ س .

المقياس : ٢١,٩×١٤ .

٢٥٢٥ علي أميري ـ ملت

التقصار في حَيدة علماء الأمصار .

محمد بن حسن بن علي بن أحمد الشجني الذماري ت ١٢٨١ هـ .

أوله بعد البسملة والحمدلة وخطبة الكتاب : « أما بعد ؛ فإنّ العلماء لما قاموا بإعلاء كلمة الحق وحمل العامة عليها ، وهداية الخاصة إليها ، وجب تخليد مساعيهم و محاسنهم ، وتدوين فضائلهم تبييضاً لوجه الزمان بسواد الدفاتر ، وإنطاقاً لألسن الأقلام باستمداد اللطف من أفواه المحابر ، وإرشاد الأخلاف إلى إحياء سنة الأسلاف . . . . »

آخره : « . . . أشعار إليه كثيرة ، قد تقدم بعضها أكثر الله في علماء الأول من أمثاله ، قال في الأمّ : انتهى ما أريده من ذكر مشايخ شيخ الإسلام وتلاميذه وبعض مشايخه ، والحمد لله أولاً وأخيراً . وكان الفراغ من تحصيله بعناية المخدوم به وهو شيخ الإسلام حفظه الله وبارك في أيامه . آخر نهار الجمعة ، خامس عشر شهر شوال سنة إثنين وأربعين ومائتين وألف .

وهو يبحث في ولادة شيخ الإسلام ، محمد بن علي الشوكاني ، وتراجم من أخذ عنهم ، وتراجم تلاميذه .

كتب بخط نسخ جيّد ، بالمداد الأسود ، والعناوين بالمداد الأحمر ، ووضحت العناوين على الحواشي ، وناسخه هو محمد بن أحمد زائد ، بتاريخ ٦ ذي

الحجة الحرام سنة ١٣٢٣ هـ . حيث ورد : « ووافق الفراغ من رقم هذه النسخة نهار الربوع ، لعله سادس شهر ذي الحجة الحرام سنة ١٣٢٣ هـ ، وذلك في مدينة صنعاء من اليمن ، حرسها الله وصانها من الفتن ، بخط أسير ذنبه ، ورهين كسبه محمد بن أحمد زائد ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم » .

عدد الصفحات : ٤٥٢ ص .
عدد الأسطر : ١٩ س .
المقياس : ٢٢ × ١٨ .

٢٤٠٣ على أميري ـ ملت

كتاب ذوب الذهب بمحاسن من شاهدت بعصري من أهل الأدب .

محسن بن الحسن بن القسم بن أحمد بن الإمام المنصور ، ت ١١٧٠ هـ .

أوله بعد البسملة وخطبة الكتاب : « وبعد ، فإنّ التطلّع إلى معرفة الحديث والقديم والشعر النظيم القوي القويم ، مما تتوق إليه نفس الكريم ، ويميل الطباع ويجب التطلع إليه والإطلاع . . . »

آخره : ترجمة محمد بن إسماعيل بن صلاح الأمير الكحلاني .
فأصدق ظن من وافاك يبغي　　سداد الحال والعيش الهني
عليك صلاة ربك ما توالت　　نسائم روضة بعد النبي
ومن الله أستمد الإعانة على كل حال ، وهو المأمول ، وبه الإشكال ، وصلى الله على سيدنا محمد الأمين ، وأهله الطيبين الطاهرين ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

والكتاب يبحث في تراجم الأدباء في القرن الثاني عشر ، ولكنه لم يلتزم الحروف ، ولا انتهج مع المؤلفين منهجهم المعروف ، لأنه يرى في ذاك عسراً

للأمور ، ولذا بناه على التيسير والوجدان ، وبدأه بعلي بن أحمد بن راجح بن سعيد ، واشتمل على نماذج من شعر أدباء عصره ، وفرغ منه سنة ١١٦٣ هـ .

كتب المخطوط بخط نسخ كبير واضح ، بالمداد الأسود ، والعناوين بالمداد الأحمر ، كما أُطر الشعر ، وفصل بين صدر كل بيت وعجزه بعلامات وقف بالمداد الأحمر ، ويبدو أنّ المخطوط كتب بمدينة صنعاء ، وبعناية الشيخ يحي بن علي بن أحمد بن راجح في محرم سنة ١٢٠٦ هـ ، وطولع في ٢١ صفر ١٢٤٦ هـ وهو بحالة جيدة ، وعلى الصفحة الأولى منه طغراء جميلة جداً .

عدد الأوراق : ٣٥٥ ص .
عدد الأسطر : ٢٤ س .
المقياس : ٣٢ × ٢٣,٥ .

٣٣٣٤ علي أميري ـ

رسالة في تاريخ اليمن

صلاح بن داود بن علي بن داعر ، كان حياً ١٠١٣ هـ[1] .

أولها « يقول العبد الفقير إلى عفو السميع البصير ، الراجي رحمة ربه الرحيم الفاخر ، اللطيف القاهر ، صلاح بن داود بن علي بن داعر ، تجاوز الله عن فرطاته ، ورحمه في حياته ومماته . . . وبعد ، فإنّه لما كان الزمان وأعبر لمن اعتبر ، وتقلبت أحواله موعظة لمن ازدجر ، أحببت أن أضع في هذه النبذة اليسيرة شيئاً مما شاهدته من أحوال اليمن ، وتحول أحوال كثير في مدة قليلة قصيرة ، ليعتبر من كان له قلب أو ألقى السمع وله تعبيره ، أعلم أنّ أول من شاهدته من ملوك اليمن في مدة عمري ، عامر بن عبد الوهاب الطاهري ، ملك اليمن بأسره ، وترتبت له الدنيا ، وتمكّن ممن

(١) في نسخة الأصفية رقم ١٢ تاريخ نسبها إلى عبد الله بن صلاح بن داعر

في قطره من الملوك والأحياء ، حاصر مدينة صنعاء في سنة ٩٠٧ هـ . »

آخرها : « فرغ من رقمها صبح الجمعة المبارك ، ٢٢ شهر ربيع الأول سنة ١٠٧٣ هـ . »

والكتاب فيه استعراض لأحداث اليمن من سنة ٩٠٧ هـ ، حتى سنة ٩٦٤ هـ ، وهو مكتوب بخط نسخ صغير جداً ، وبالمداد الأسود ، وناسخه هو محمد بن علي بن محمد بن ماطر الحوثي في التاريخ المشار إليه سابقاً ، وكتبه بمحروس دمت للسيد القاسم بن محمد لقمان ، حيث ورد في لوحة ١٤٢ . « وعبارة بلغ بحمد الله مقابلة على الأمّ بحسب الإمكان ، والله المستعان بمحروس دمت من بلاد الحبيشية ، وكتبه مالكه الفقير إلى الله تعالى ، القسم بن محمد لقمان ابن أحمد بن شمس الدين بن أمين المؤمنين ، وسيد المسلمين المهدي لدين الله رب العالمين ، أحمد بن يحيى بن المرتضى ، نفع الله به وبعلومه آمين ، والحمد لله رب العالمين ، وذلك سلخ شهر ربيع الأول سنة ١٠٧٣ هـ » .

عدد الأوراق : ٣ ورقات من اللوحات [١٤٠ - ١٤٢] .

عدد الأسطر : مختلف من ٤١ - ٤٩ س .

المقياس : ٣٠ × ٢١ .

٢٣٨٧ علي أميري - ملت

روح الروح فيما وقع بعد التسعماية من الفتن والفتوح[1]

عيسى بن لطف الله بن المطهر بن الإمام شرف الدين ت ١٠٤٨ هـ .

أوله : « الحمد لله ذي الملك والملكوت ، والعزة والجبروت ، يُؤتي الملك من يشاء ، وينزع الملك ممن يشاء ، ويُعز من يشاء ، ويُذل من يشاء ، بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير ، وصلى الله على من اصطفى من أشرف العالم ، وفضّله على ولد آدم ، وأنزل عليه في كتابه المبين ، نحن نقص

(١) حققته على ١٢ نسخة أخرى في رسالتي للدكتوراه سنة ١٩٧٣م .

عليك أحسن القصص ، بما أوحينا إليك هذا القرآن ، وإن كنت من قبله لمن الغافلين ، صلى الله عليه ، وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وصحبه الأنصار والمهاجرين ، صلاة أبلغ بها الغايات من رضوانه والمزيد من إحسانه . . . »

آخر الجزء الأول : « . . . ثم إنّ محمد بن شمس الدين ، نفى البعض وخامر البعض . . . تمّ الجزء الأول بحمد الله الملك الوهاب ، فله الحمد كثيراً بكرةً وأصيلاً ، حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه إلى يوم الدين ، آمين ، اللهم آمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً » .

والجزء الثاني يبدأ من حوادث سنة ٩٦٦ هـ حتى سنة ١٠٢٩ هـ أما آخره فينتهي : « وإلى هنا انتهى الجزء الثاني من روح الروح ، ونرجو من الله أن يجعل لمن هو له الخيرات والفتوح ، وهو القادر أن يبلغني كمال الثالث والرابع ، في دولة هذا الوزير ، جعله الله في سماء المكرمات كالبدر الطالع » .

كتب المخطوط بخط نسخ عادي وبالمداد الأسود ، ووضّحت العناوين والفواصل بالمداد الأحمر ، وقد انتهى زبر الجزء الأول منه ليلة الإربعاء ، رابع شهر الحجة الحرام سنة ١٠٣٣ هـ ، بخط محمد بن أحمد بن صالح بن أحمد بن يحيى بن إبراهيم النصير الطاهر .

أمّا الجزء الثاني ، فقد كان الفراغ من تبييضه وتحصيله في الليلة المسفرة عن صبح يوم الجمعة المبارك الثاني والعشرين من شهر شوال سنة ١٠٢٩ هـ .

وقد كان ابتداء التأليف كما ورد في حرد الكتاب غرة شهر رمضان من السنة المذكورة سابقاً . وذلك بعناية الوزير محمد باشا والي اليمن ، وناسخ هذا الجزء هو عينه ناسخ السابق .

عدد الأوراق : ١٨٧ ق
عدد الأسطر : ٢١ س
المقياس : ١٤,٣ × ٢٠

٢٤٠٤ علي أميري - ملت
الروض الباسم في معرفة أولاد الإمام القسم .
عماد الدين ، يحيى بن المطهر بن إسماعيل بن يحيى بن الحسين بن القسم بن محمد ت ١٢٦٨ هـ .

أوله بعد البسملة والحمد لله : « لما كان معرفة الأنساب من المهمات ، إذ بها يحصل البوادي ، نودي إلى الإفتراق والتباعد ، وكان أولاد الإمام القسم مع كثرتهم ، انتشروا في البلاد وتفرقوا في متسع نطاق الإسلام في المدن والبوادي ، وصار لا يُعرف منهم إلاّ من ساد وجهل الحاضر منهم والبادي ، فتراهم قد يتنابزون بالألقاب قصداً للتعرف والإعراب ، ينسبون المتوكلي إلى المؤيدي ، ويعكسون في ذلك الوالد العلامة إسماعيل بن علي . . . » .

آخره : « . . وإلى هنا انتهى سوط اليراع بحسب الطاقة والإمكان والاتساع ، بعد البحث الشديد عند الناس في الأقطار ، وآثرت جانب الاختصار ، وأهملت [بعد] أسماء الأولاد الصغار ، وكان مدة البحث ثمان سنين ، آخرها شهر رجب سنة ١٢٢٠ هـ ، ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم » .

ويبدأ المؤلف باستعراض الأنساب والألقاب وأصلهم الإمام المنصور بالله ، ويضيف قائلاً أولاد القسم تسعة هم : محمد ، وحسن ، وحسين ، وعلي ، وأحمد ، وإسمعيل ، ويوسف ، ويحيى ، وعبد الله ، وهم فصول بدأ الفصل الأول من أولاد الامام المنصور بالله القسم بن محمد بن القسم وهو المكنّى

بالمؤيد ، فترة في شهادة أولاده سبعة ، وهم ، علي ، وحسين ، ويحيى ، وأحمد ، وقاسم ، وحسن ، وصالح ، واستمر المؤلف في سرده لأولاد القسم من فصل وفرع .

وكان آخر الفصول هو الفصل السابع ، من أولاد الإمام القسم يوسف ، وليس له عقب ، أمّا الفصل الثامن : يحيى كذلك ليس له عقب ، والفصل التاسع من أولاد الإمام المنصور بالله ، القسم بن محمد بن عبد الله بن الإمام القسم ، له خمسة أولاد هم : محمد ، وعلي ، وإسمعيل ، وقاسم ، ويحيى . أمّا آخر الفروع فذكر من الفروع الثاني عشر ، موسى بن الإمام ، له من الأولاد علي وإسمعيل .

كتب المخطوط بخط نسخ حسن وبالمداد الأسود ، غير أن الكلمات ليست منقوطة ولا مشكولة .

عدد الأوراق : ١٩ ق .
عدد الأسطر : ٢١ س .
المقياس : ٢١ ×١٥ .

٢٣٩٢ علي أميري - ملت
السلوك الذهبية في السيرة اليحيوية المتوكلية .
محمد بن إبراهيم بن المفضل بن إبراهيم بن علي بن يحيى شرف الدين ت سنة ١٠٨٥ هـ .

أوله : « الحمد لله الذي أحيا شرف هذا الدين بسيرة أئمة العترة ، وجدد سنن نبيّه الأمين ، يهدي القادة الذين هم خير فريق وأطيب أسرة ، وجعل في شمائلهم المحمودة وأيامهم المشهورة أعظم قدوة ، وأمثل عترة ، وصلى وسلم على نبيه ووصيه وآلهما وأتباعهما ما بقيت معالم ذلك الفخر النبوي على صفحة الزمن غرة . . . وبعد ، فإني لمّا طالعت من سيرة والدنا

أمير المؤمنين ، المتوكل على الله يحيى شرف الدين بن شمس الدين ، عادت بركاته طرقاً ، واستفدت من كريم أحواله وحميد أخباره طرفاً ، وكان المؤلفون لسيرته المباركة ما بين مطول رام أن يستوفي في حوادث الأيام ، ولكن حال الحمام دونه ، ودون ذلك المرام ، وبين من هو دونه في التطويل ، ولكني لم أعثر على تتميم ولا تكميل . .

آخره : « . . فاجعل سحائب مراحمك عليه صيبة وأنفاس تحياتك وأرواح بركاتك في مثواه طيبة ، واجعل بركاته وبركات سابقيه من الآل الكرام عائدة علينا ، ومواريث علومهم التي تلقوها من سيد المرسلين راجعة إلينا ـ « ومن ثم يشير إلى انتهاء الكتاب ، ثم دعوات وصلوات وترحم على الإمام شرف الدين . يقول : « وصلّ وسلم وبارك وكرم على خاتم أنبيائك وسيد أصفيائك وعلى آله الأتقياء وأتباعه الأولياء ، صلاة وسلاماً يدومان ويزكو بهما بركة هذا التأليف ابتداءً وانتهاءً » .

والكتاب يبحث في سيرة الإمام شرف الدين ٨٧٧ هـ ـ ٩٦٥ هـ ، وخاصة أفعاله ومقامه في الجهاد ، وأفكاره في البحث والاعتقاد ، ثم صراعه مع ابنه المطهر حتى سنة وفاته .

كتب المخطوط بخط نسخ جيد وبالمداد الأسود ، وحتى العناوين استعمل فيها نفس المداد ، إلاّ أنّ العناوين وضعت على هامش الصفحات كنوع من التنبيه ، وقد وافق الفراغ من رقم هذه السيرة في ٢٥ شهر جمادي الآخر سنة ١٠٩٢ هـ بخط علي بن يحيى بن إبراهيم ، وعلى النسخة تمليكات باسم عبد الرحمن بن عبد الله ، سنة ١١١٣ هـ .

عدد الأوراق : ٤٢ ق .

عدد الأسطر : ٣٥ س .

المقياس : ٢٩,٤ × ٢٠,١ .

وهناك ورقة في نهاية المخطوط بها قصيدة يعتقد أنها للإمام المهدي لدين الله ، أحمد بن يحيى .

٣٣٣٤ علي أميري ـ ملت

شرح منظومة الفقيه صالح بن الصديق النمازي الشافعي ، لنسب الإمام الأعظم ، أمير المؤمنين ، يحيى شرف الدين بن أمير المؤمنين[1] .

تأليف ، أحمد بن عبدالله بن الوزير ، ت ٩٨٥ هـ .

أوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي جعل الأئمة الهادين من عترة نبيه صلى الله عليه وعليهم ، سبباً لنجاة العباد ، وسُبلاً واضحة المناهج والأعلام ، إلى طرق التوفيق والسداد ، وسيوفاً باترة لأعناق ذوي الزيغ والإلحاد ، وجعل فرض الإمامة فيهم محصوراً ، وعلى من عداهم من سائر الخلق حجراً محجوراً . . »

آخره : أبيات من الشعر :

ومـا جزاعـة إلاّ غاصبـون لما   كانوا عليه ، كذاك الجرهميونا
والآن مرت بأيدينا فهل أحد   ينازع اليوم فيما تحت أيدينا

تمت .

وقد ذكر المؤلف في المقدمة أن جمال الدين صالح بن الصديق النمازي الخزرجي الأنصاري ، قد نظم قصيدة طريفة وإرجوزة لطيفة في مدح شرف الدين بن شمس الدين بن أمير المؤمنين ، فشرحها المؤلف ، وتاريخها يعود إلى شهر شوال سنة ١٠٧١ هـ ،

(١) هي : أرجوزة في نسب الإمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين ، مطلعها :
الحمد لله العلي الأحد   القادر الفرد العزيز الصمد
واسمها « شفاء الصدور ، سرد سلسلة النور »

كتب بخط نسخي جيد ، نصوص الأرجوزة بالمداد الأحمر ، وبعض عناوينها بالمداد الأصفر

عدد الأوراق : ٦١ ق من [٨٠ ـ ١٤٠] .
عدد الأسطر : ٣٣ س .
المقياس : ٣٠ × ٢١ .

٢٤٠٢ علي أميري ـ ملت
طبقات الخواص أهل الصدق والإخلاص .
لأحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي ، ت ٨٩٣ هـ .

أوله بعد البسملة والحمدلة وخطبة الكتاب : « أمّا بعد ، فإنّي وقفت على جملة من الكتب المصنفة في ذكر أولياء الله تعالى ، وتعديد فضائلهم وكراماتهم ومناقبهم ، ككتاب « الرسالة » للإمام أبي القاسم القشيري ، وكتاب « العوارف » للشيخ شهاب الدين السهروردي ، « وطبقات الصوفية » للشيخ عبد الرحمن السلمي ، « ومناقب الأبرار » لابن خميس ، وغيرهم ، فلم أرَ أحداً تعرض لذكر أحد من أهل اليمن من السادة الصوفيين الصادقين ، والعلماء العاملين الزاهدين ، وإنّما يذكرون أهل الشام والعراق والمغرب ونحو ذلك ، وهذا ربما يوهم من لا معرفة له بأحوال أهل هذا الإقليم المبارك ،أنّه ليس فيه من هم مستحق للذكر ، ولا من هو متصوف . . »

آخره : « . . . قال العبد الضعيف راجي رحمة ربه الكريم اللطيف ، هذا آخر ما تيسر جمعه من ذكر هؤلاء السادة ، وأنا أتوسل بهم إلى الله تعالى ، وأن ينفعنا بهم وبحبهم في الدنيا والآخرة ، وأن يلحقنا بهم في عافية ، إنه وليّ ذلك والقادر عليه ، وأن يعيد علينا من بركات أنفاسهم الزكية بجاه سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، وأن يفعل ذلك بأولادنا وذريتنا

وأصحابنا وأحبابنا ولمن طالع في هذا الكتاب مطالعة استفادة وحسن عقيدة ، ولمن حصّله وكتبه واكتتبه ، ولجميع المسلمين ، وأن يعمّ الجميع برحمته الشاملة التي سبقت غضبه ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم .

والكتاب يترجم لرجال الصوفية في بلاد اليمن .
كتب المخطوط بخط نسخ صغير جميل ، وبالمداد الأسود والأحمر ، وكان الفراغ منه في يوم الأربعاء ، غرة شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٠٢٣ هـ .

عدد الأوراق : ٢١٦ ق .
عدد الأسطر : ١٩ س .
المقياس : ٢٠,٥ × ١٥,٣ .

٢٤٤٤ علي أميري ـ ملت
عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب (لأحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنا بن عنبه الأصفر) .
التقطه ، أحمد بن سعد الدين بن الحسين المسوري ت القرن الحادي عشر

أوله بعد البسمله والحمدلة : « قال القاضي العلامة أحمد بن سعد الدين بن الحسين المسوري ، أيده الله ما لفظه :
بسم الله الرحمن الرحيم ، « الحمد لله وسلاماً على عباده الذين اصطفى ، إعلم أن الشريف النسابة النقيب أحمد بن علي بن عتبة ، مؤلف هذا الكتاب ، « عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب » جعله نسختين : هذه ، وذكر فيها كما ترى البنين والبنات ، وكثيراً من الأمهات ، ووسع في بعض التراجم ، واختصر في أخرى . ونسخة ، اقتصر فيها على ذكر المعقبين من الذكور ، ولم يتعرض فيها للبنات

والأمهات غالباً ، ووسع فيها أيضاً بعض التراجم ، واختصر في أخرى ، وذكر في تلك بعض من لم يذكره في هذه : كالسيد العلامة علي بن عيسى بن حمزة بن وهاس بن أبي طالب ، رحمه الله ، وغيره مع فوائد في التراجم ، وزوائد يحتاج إليها العالم ، وسعت من أجله ما ترى من هامش نسختي هذه ، رجاء أن يعينني الله من فضله ويسر لي من رحمته أن أكتب فيه من تلك الفوائد وعقائل تلك الزوائد إن شاء الله . وما ذلك على الله بعزيز ما يغني المطلع عليها من المراجعة ، ويكفيه مؤونة الاختلاف والمنازعة ، ويدفع وهم من لعله إذا اطّلع على منقول من أحدى النسختين ، ولم يكن وقف عليهما جميعاً ، يظن أن عزوه إلى عبده ابن عتبة خطأ ، فلا شك أنّ مثل ذلك يبدر إلى الفهم ويتسارع إلى الذهن .

وكان المسوري قد تذاكر الأخبار في شهر رمضان ، ١٠٤٨هـ مع الإمام المؤيد بالله ، محمد بن القاسم ، وذلك أنه نقل ما ذكر عن أبي الغنايم ، في هامش كتاب الأنساب بخط أبي طالب المرتضى سنة ٦٢٢ هـ ، ولعل الكتاب مشتق من « عمدة الأنساب الصغرى » ، و « عمدة الأنساب الكبرى » .

وكان أول « كتاب عمدة » الأنساب ما يلي : « وبعد ، فإنّ علم النسب علم عظيم المقدار ، ساطع الأنوار ، أشار الكتاب العظيم في : « وخلقناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا » إلى تفهمه ، وحث الرسول الكريم في : تعلموا أنسابكم تصلوا أرحامكم ، على تعلمه ، لا سيما نسب آل الرسول عليه الصلاة والسلام . فسميته « عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب » ، ثم أتحفت به الحضرة العلية الخاقانية ، والسدة السنية الإيلخانية ، حضرة المولى الهمام الأعظم ، والقمقام الأعدل الأكرم ، مالك رقاب سلاطين الأمم ، مستخدم خواتين العرب والعجم ، ناشر رايات النصر المتين بين الأباعد والأقارب . . »

أما آخره فهو في نسب القسم بن محمد الأكبر ، ويقال له قاسم الحيري ، وفيه : « . . . آخر ولد عبد الله الأحول وهم ، آخر ولد عقيل بن أبي طالب ، وهم آخر ولد أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف » .

قال مؤلفه رحمة الله عليه ، وإذ قد يسر الله سبحانه تمام هذا الكتاب ، وفق ما أردناه ، وسهل لنا ترتيب أشرف الأنساب طبق ما وعدناه ، فلنحمد الله جل جلاله على قدم نعمه وعميم لطفه وكرمه ، ونواصل الصلاة على خير نسمه وسيد عربه وعجمه ، سيدنا محمد النبي المختار ، وعلى آله الأطهار ، وصحبه الأخيار ، ما اختلف الليل والنهار ، وعلى التابعين بإحسان إلى يوم الدين ، وآخر دعانا أن الحمد لله رب العالمين » .

آخر كتاب : « عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب » ، تأليف السيد شهاب الدين ، أبي العباس ، أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن مهنا بن عتبة الأصغر بن علي بن معد بن عتبة الأكبر بن محمد الحسيني النسابة رحمه الله تعالى .

كتب بخط نسخ جميل ، بالمداد الأسود ، وبعض العناوين كتبت بالمداد الأصفر والأحمر والبني ، غير أن الرطوبة سعت إليه في بعض المواضع ، وهناك تلف بسيط أضاع بعض الكلمات ، وخاصة بعد الصفحات ٢٤٤ .

أمّا الفراغ منه ، فكان يوم الخميس ، ثالث شهر شعبان ، سنة ١٠٧٧ هـ ، وقوبل وروجع وصُحِّح ثامن عشر شوال سنة ١٠٧٧ هـ ، على نسخة الأمّ المنقولة بخط أحمد بن سعد الدين بن الحسين المسوري ، وكان بها اضطراب فأصلح .

عدد الأوراق : ٢٤٨ ق .

عدد الأسطر : ٢٣ س .

المقياس : ٣٠ × ٢١ .

٢٣٧٥ علي أميري ـ ملت

كتاب غاية الأماني في أخبار القطر اليماني .

تأليف يحيى بن الحسين بن القسم بن علي ، ت ١١٠٠ هـ .

أوله : الحمد لله العزيز القهار ، الهادي إلى الاعتبار ، والتفكر في أحوال من مضى من الأمم الكبار ، في سالف الأعصار ، والصلاة والسلام على نبينا المختار ، والد الأطهار ، صلاة وسلاماً ، آناء الليل وأطراف النهار .
وبعد ، فإن علم التاريخ لما كان من العلوم المفيدة ، المشتملة على كثير من العبر العديدة ، وقد قصّ الله تعالى في كتابه الكريم كثيراً من أخبار من سلف في الزمن القديم . . . »

آخره : « . . . ورجع الحسين ، أمير المؤمنين إلى ضوران ، ودخل أخوه الحسن إلى زبيد ، فأقام فيه شهر رمضان ، وجعل ولاية المخا إلى الفتى سعيد بن ريحان ، ورفع عن أهل ذلك البندر كثيراً ، مما كان يأخذه منهم عمال السلطان ، وصلحت الأمور ، وانتظمت أحوال الجمهور .

والكتاب يتناول الأحداث التي وقعت في اليمن حتى سنة ١٠٤٥ هـ ، وقد كتب المخطوط بخط نسخ جميل ، وكاتبه هو محمد بن مهدي بن حسين الحبي ، وكان الفراغ من نسخه شهر رجب سنة ١١٧٩ .

حيث ورد « وافق الفراغ من زبر هذا الكتاب المبارك آخر نهار الأحد ، السادس عشر من شهر رجب الأصم سنة ١١٧٩ ، ختمه الله بأحسن الخواتم المباركة آمين » بخط أفقر العباد الراجي رحمة ربه وغفرانه يوم الميعاد محمد بن مهدي بن حسين الحبي ، غفر الله له وسامحه بمنه وكرمه » ، ومداده أسود بني ، والعناوين ، والسنوات كتبت بمداد أحمر ، وبخط أكبر حجماً كنوع من التوضيح .

وعلى المخطوط تمليكات باسم عبد الله بن أحمد مطهر بن عبد الله ، وعبد الرحيم بن محمد يحيى سنة ١٢٤٩ هـ . وكذا أبيات من الشعر أولها :

يامن يعز علينا أن نفارقهم   وجداننا كل شيء بعدكم عدم

وكذا حكاية جاء بآخرها :

« فمشت بين يدي إلى أن دخلنا البصرة ، فدقت باب أبيها ، ففتح لها ، فدخلت ، وعُدت إلى أصحابي ـ فحدثتهم الحديث ، وأريتهم القرد ، وخرجنا من الغد ، فرأوا الوتد مضروباً في الصهريج ، وجئت بهم إلى باب دار المرأة ، فصدقوني وعجبوا من خبري ، تم الموجود من الخبر والله أعلم » .

عدد الأوراق : ١٢٩ ق .

عدد الأسطر : ٤٢ س .

المقياس : ٣٠ × ٢١ .

٢٣٧٢ علي أميري ـ ملت

قرة العيون في تاريخ اليمن الميمون

لابن الديبع الشيباني الزبيدي ، ت ٩٤٤ هـ .

أوله : بعد البسملة ــ « ولما كان قطر اليمن ، من أيمن الأقطار ، وبقعتها المباركة منها عدة الأنوار ، وفضائله المعظمة شمل بها المختار وأخباره المعظمة من كل محاسن الأخيار . . . »

آخره : « . . . فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب أليم ، نسأل من الله التوفيق والرجا على ما يحب ويرضى ، أن يوفقنا للأعمال الصالحة ، والمتاجر الرابحة في الدنيا والآخرة ، بحق محمد وآله (ﷺ) وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

وهو يبحث في تاريخ اليمن ، وقد جعله المؤلف في ثلاثة أبواب :

الأول : في ذكر اليمن ومن ملك صنعاء وعدن .

الثاني : في ذكر مدينة زبيد وأمرائها ووزرائها .

الثالث : في ذكر الدولة الطاهرية .

وقد تتبع في الفصول وخاصة الأخيرة ، دولة بني رسول ، وخلفاء آل طاهر ، وقدم المؤلف نصائح للملوك والرؤساء نهاهم عن التعرض للتلاعب بالأوقاف . [1]

كتب المخطوط بخط نسخ عادي ، لم يذكر فيه اسم الناسخ ، ولا تاريخ النسخ .

عدد الأوراق : ٩٨ ق .

عدد الأسطر : ٢٧ س .

المقياس : ٢٣ × ١٥ .

٢٣٨٠ علي أميري ـ ملت

اللطائف السنية في أخبار الممالك اليمنية .

محمد بن اسماعيل بن محمد بن يحيى بن القاسم الكبسي ، ت ١٣٠٨ هـ .

أوله بعد البسملة ، « وبعد ، أحمد من لا يستحق الحمد سواه ، وصلاته وسلامه على رسوله ومصطفاه وآله سفن النجاة ، وأصحابه القادة الهداة ، فيقول محمد بن إسمعيل بن محمد الكبسي الحزين الحسني ألبسه الله ملابس التقوى وهداه . . . »

آخره « . . وأوقع بهم الجند السلطاني وقعة عظيمة ، وأخذ جميع ما جلبوا به . فلاذوا إلى طلب الأمان ، وانقادوا إلى حكم الشرع والايمان ، وما هو أولى بالصواب ، وأرفق بالسنة والكتاب .

(١) حققه العلامة محمد بن علي الأكوع

وإلى هنا انتهينا في سرد هذه الأخبار »

وهو سرد مجمل للتاريخ اليمني حتى عهد الباشا أحمد أيوب سنة ١٢٩٠ هـ[1] .

كتب المخطوط بخط نسخ جيد ، بمداد أسود وأحمر ، غير أن ورقه حديث ، وقد اكتمل تأليف الكتاب يوم الاثنين ، سادس عشر ، ربيع الأول سنة ١٢٩٣ هـ ، وهو بخط الفقيه محمد بن عبد الله الأكوع ، نقله عن نسخة بخط المؤلف في يوم الاثنين ٢٧ شهر ربيع آخر ق سنة ١٣٢٢ هـ .

عدد الأوراق : ٣٥٦ ص .

عدد الأسطر : ٢٣ س .

المقياس : ٢١ × ١٧ .

٢٣٩٨ ، ٢٣٩٩ ، ٢٤٠٠ ، علي أميري ـ ملت

نفحات العنبر بفضلاء اليمن في القرن الثاني عشر .

تأليف إبراهيم بن عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن الحسن الحوثي الحسني ، ت ١٢٢٣هـ .

أوله بعد البسملة والصلاة على النبي ، وبعد ،

« فيقول الفقير إلى الله الغني إبراهيم بن عبد الله بن إسماعيل الحوثي الحسني ، إني كنت قد جعلت مؤلفاً يشتمل على ترجمة شيخنا العلامة شيخ الإسلام ، خاتمة المحققين ، وجيه الدين ، عبد القادر بن أحمد بن عبد القادر ، رضي الله عنه ، ويشتمل أيضاً على أسانيده في الأمهات المدينة والمسانيد وسائر كتب الفنون ، وترجمت لجميع مشايخه ومشايخهم المذكورين في الأسانيد إلى المؤلفين . . . »

(١) هناك نسخ أخرى تصل الأحداث فيها إلى سنة ١٣٠٥ هـ . ويبدو أن المؤرخ كان يسجل الأحداث كلما طال به العمر .

وكما يتضح من عنوان الكتاب ، فإنه ترجم لمن كان في قطر اليمن من العلماء والشعراء ونبلاء الرؤساء الذين ولدوا أو ماتوا في القرن الثاني عشر من سنة ١١٠٠ إلى سنة ١٢٠٠ هـ . وكان قد بدأه بترجمة الشيخ عبد القادر ، واستطرد في ذكر جملة من الأعيان الذين لم يكونوا من مشايخ وجيه الدين عبد القادر ، ولا من تلاميذه ، وسماه « قرة النواظر بترجمة شيخ الإسلام عبد القادر » وذكر أنه تحرّى الصدق والأمانة في إيراده للتراجم ، ولم يذكر إلاّ ما اعتبره صحيحاً ، ورتبه أبجدياً . . »

والكتاب يقع في ٣ أجزاء حملت الأرقام المذكورة عالية مرتبه حسب تسلسلها .

انتهى الجزء الأول إلى ترجمة « المولى شرف الدين الحسين بن أحمد بن صلاح بن علي بن أحمد بن الأمير الحسين ، المعروف بزبارة » .

وجاء بآخره بيت شعر :

وحفظ علوم الأوليات الأول   كشهب السما بل كالبدور التي تسر

أما الجزء الثاني ، فيبدأ من الحسين بن حسن بن محمد ، وينتهي بترجمة القاسم بن يحيى .

أما الجزء الثالث : فيبدأ من ترجمة حسام الدين ، المحسن بن المتوكل ، وينتهي بترجمة المولى ، أبي أحمد ، ضياء الدين ، يوسف بن الحسين .

كتب المخطوط بخط نسخ عادي بالمداد الأسود ، أما الشخصيات المهمة فكتبت بالمداد الأحمر ، وكان الفراغ من النسخ بين غرة شهر ذي القعدة سنة ١٣٢٣ هـ ، وذي القعدة سنة ١٣٢٤ هـ بمحروس صنعاء .

وتقع الأجزاء الثلاثة : ٤٦٠ ص ، ٤١٥ ص ، ٤٩٦ ص .

عدد الأسطر : ١٩ س .

المقياس : ٢٣ × ١٧,٥ .

٢٣٨٥ علي أميري - ملت

النفس اليماني والروح الريحاني في إجازة القضاة بني الشوكاني

لمؤلفه شيخ الإسلام ومفتي الأنام السيد عبد الرحمن بن سليمان الأهدل ت ١٢٥٠ هـ .

أوله بعد البسملة والحمدلة والخطبة . أما بعد ؛

فلما كان طلب الإجازة من الأعلى والمساوي والدون طريقة سلكها من أهل العلم الأولون ، وتبعهم الآخرون ، ولهم في هذا المطلب الشريف أصول مقررة في محلها ، وفروع محررة عند أهلها ، لا جرم تكرر وطلب ذلك من الحقير الذي هو من قسم الدون ، من سيدي الوالد القاضي العلامة الجهبذ الفهامة المستغني بإشراق شمس فضله عن التنصيص على الخواص والعلامة فارس العلوم ميدان التحقيق ومجلي غياهب العويص حلية التدقيق ، إن عُدّ في الأدباء فهو أجلهم ، أو عُدَّ العلماء فهو الأوحد ، جمال الإسلام ، علي ابن شيخنا ، شيخ الإسلام محمد بن الشوكاني . . . »

آخره « . . وأضاءت به أفلاك المكارم ، ولا بدع فإنه الشمس مستوطن سنام المجد الباذخ ، معتقد جهيرة الشريف الشامخ ، مشكاة العلوم إذا أظلمت سبل الجهالة ، ضياء الحلوم إذا رأت على بذورها المنير هالة ، السيد الشريف الجهبد العلامة شيخنا وأستاذنا السيد سليمان بن يحيى ، لا زالت نواره ، وصلى الله علي سيدنا ومولانا محمد ، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً . »

والكتاب يعدّ من كتب التراجم ، إذ يترجم لطبقات العلماء الذين قرأوا على العلامة يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل ، وقد ألفه لأبناء العلامة محمد بن علي الشوكاني ، علي ، وأحمد ، ويحيى .

وقد كتب بخط نسخ جميل ، بالمداد الأسود ، غير أن العناوين كتبت بالمداد الأحمر والزهري .

وقد أطّرت الصفحات وجدولت بالألوان الزهرية والحمراء ، وعلى الكتاب إجازة من بني الشوكاني ، تفيد بجواز روايته .

عددالأوراق : ١١٧ ق .

عدد الأسطر : مختلف من ١٧ ـ ١٩ س .

المقياس : ٢١,٥ × ١٦,٥ .

٢٣٨٦ علي أميري ـ ملت

كتاب يواقيت السير وشرح كتاب الجواهر والدرر .

تأليف المهدي لدين الله ، أحمد بن يحيى المرتضى بن رسول الله ، ت ٨٤٠ هـ .

أوله « أحمد الله وأستحسنه وأشهد به ، وأستعصمه بما لا يرضيه ، وأصلي على رسوله المختار وآله وصحبه الأبرار ، وبعد ،

إني لما أردت الأخذ في شرح كتاب الجواهر والدرر من سيرة سيد البشر ، وكان ابتداؤنا فيه بذكر نسبه عليه السلام ، وشرح نسبه يستدعي طرفا من أنساب أجداده وأحوالهم ، وكان أولهم آدم عليه السلام . . »

آخره : « وواحد منها أعوج لأنه كما سبق في علمه تعالى أنه يخلق منه حواء وركب شراشف الصدر وأصلها في الأضلاع وفي الكتف العظم »

ويلحقه كتاب تحفة الأكياس في شرح تعيين خلفاء آل أمية والعباس .

ضم الكتاب عشرة فصول وسبعة كتب ،

أما الفصول فهي :

الفصل الأول : عجائب الملكوت .

الفصل الثاني : خلق الأرضين والسموات .

الفصل الثالث : السموات السبع .

الفصل الرابع : النجوم .

الفصل الخامس : العالم السفلي .

الفصل السادس : حوى معلومات عن جزيرة العرب وخاصة الكعبة ، وقد بدأ الفصل بشكل الأرض وجبل قاف .

الفصل السابع : ذكر الجبال التي جعلها الله أوتاداً لكام والراهون الذي هبط عليه آدم بسرنديب وفق الرواية .

الفصل الثامن : بحار الأرض وعجائبها .

الفصل التاسع : الرياح وكيفية خلقها .

الفصل العاشر : السحاب .

أمّا الكتب التي ضمها المجلد فهي :

ـ كتاب سلوة الأولياء في معرفة سيرة الأنبياء .
ـ الدرة المضيّة في شرح السيرة النبوية .
ـ رياض الفكر في شرح سيرة عترية المنتجبين الزهر .
ـ كتاب تزيين المجالس بذكر التحف النفائس .
ـ كتاب ذكر الأمجاد من أنبيائنا والأجداد .
ـ كتاب صبا القمر وشرح سيرة أصحابه العشر الغرر .
ـ كتاب تحفة الأكياس في شرح تعيين خلفاء آل أمية والعباس .

والكتاب الأصلي ألفه يحيى بن محمد بن حسن بن حميد بن مسعود بن عبد الله الحارثي المذحجي .

وقد كتب بخط نسخ عادي ، عناوينه بالمداد الأسود ، وكذا مداد المخطوط ، إلاّ أنّ العناوين أكبر حجماً . وهو منسوخ سنة ٩٥٣ هـ ، بخط صلاح بن يحيى بن محمد الشطبي ، وقد تم زبره في مسجد القرية بالأبناء بوادي السر من أعمال صنعاء .

عدد الأوراق : ٢١٠ ق .
عدد الأسطر : مختلف من ٢٦ - ٣١ .
المقياس : ٢٧,١ × ٢٠,٣ .

● المخطوطات الأدبية

٣٣١٤ علي أميري - ملت
أشعار يمنية منتخبة

وهي مجموعات شعرية لعدد من الشعراء منهم :
- حسين عبد القادر .
- حسن شاوش (تخميسات)
- ابن القيراطي .
- شمس الدين التنوخي .

والنسخة بخط علي بن حسين بن قاسم بن أحمد المنصور ، وهو خط نسخ حسن ، وقد وقع الفراغ من رقمها ضحوة يوم الخميس ، ٢٧ شهر ربيع الأول سنة ١١٩٣ هـ ، وذلك بحصن خدد .

عدد الأوراق : ١٩٦ ق .
عدد الأسطر : ١٨ - ١٩ س .
المقياس : ١٦ × ٢١ .

٢٣٨٣ علي أميري - ملت
أقراط الذهب في المفاخرة بين الروضة وبئر العزب
عبد الله بن علي الوزير ، ت . ١١٤٧ هـ .

أوله : « الحمد لله الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات بحسب مشتهى عباده ، والنخل والزرع مختلفاً أكله ، ومتفقاً حاله ، فلكلٍّ حسب مراده . والزيتون والرمان متشابهاً وغير متشابه كلوا من ثمره .
وبعد ، فقد أنبأنا سلطان الجراكسة الأمير فرج ، قال : نبأتني بسندها الحرة مدرج ، قالت : حدثنا الشريف أحمد بن عنبة - وكان في الإسناد عالي المرتبة ، قال : سمعت في عنفوان الطلب ما اتفق من المفاخرة بين الروضة وبئر العزب ، وذاك حين تضاحكت أزهارها ، وتباكت أنهارها .

آخره : أبيات من الشعر ، جاء فيها :
وصل يارب على سامي الدرج وآله ماانتهجت تلك الفرج
بما روي برقوق عنها وفرج وعجل اللهم منك بالفرج
وبالقبول كن لنا مقابلا

انتهت أقراط الذهب في المفاخرة بين الروضة وبئر العزب . والحمد لله أولاً وآخراً ، وصلى الله على سيدنا محمد الأمين وآله الطاهرين ، وصحابته الميامين ، وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

كتب المخطوط بخط نسخ جميل ، ومداد أسود ، لكن الورقة الأخيرة رقم ٢٦٠ ناقصة ومكملة بخط آخر .

عدد الأوراق : ١٧ ق م (٢٤٤ - ٢٦٠) .
عدد الأسطر : ٢٥ س .
المقياس : ٣٠ × ٢١ .

٢٣٨٧ علي أميري ـ ملت

كتاب الترجمان المفتح لثمرات أكايم البستان

تأليف القاضي الإمام محمد بن أحمد بن مظفر ٩٢٦ هـ .

أوله بعد البسملة والحمدلة : « الحمد لله الذي منحنا معاصرة العلماء الكبر الأخيار ، واقتبسنا من علمهم الواسع الرحال ، وأعاننا على الاغتراف من بحرهم التيار . . .

أما بعد ؛ فإن الله سبحانه وله الحمد والمنّة ، أعاننا على تأليف البستان ، وإيضاح الدليل ، والجمع لما أشير من الأدلة ، وبيان وجه وجوه المسألة والعلة ، ثم كثرت بحمد الله المذاكرة فيه غير مرة بعد تأليفه وطالت المدة ، وحصلت لنا بعون الله المهلة ، والمطالعة للأسفار الكبار والدرس لها في ساعات الليل والنهار ، والنقل من فوائدها لما يناسب المقامات من العالات ، وتقوى الاحتجاجات من التعزيزات ، حتى اجتمع من الحواشي المقيدات ما فيه شفاء للأوام ، ودوام للغرام ، وإيضاح للكلام ، ولما وضعنا تلك الحواشي المفيدة ، حيث يليق بها من في البستان ، وكثرت واتسعت ، وأفادت بحمد الله واتفقت ، رأينا أن نجعل مرمى ذلك في كراريس ، فمن شاء ممن أراد الانتفاع بذلك من الإخوان كثّرهم الله تعالى وسددهم ، أن يجعل ذلك في حواشي كتابه فليجعل ، ومن شاء أن يفعل ذلك في كراريس منفردة فليفعل ، فالموضوعات أضبط من الحواشي ». .

آخره : « ورقمت ذلك بعناية شهاب الدين بن السيد المعظم محمد بن عبد الرحمن عشيش سنة ١٢٠٥ هـ » .

وهو مكتوب بخط نسخ ضعيف ، بمداد أسود ، والعناوين بالمداد الأحمر ، ولم يكتب عليه اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ ، وعليه تمليك يعود إلى سنة ١٢٢٧ هـ

وآخر إلى سنة ١٢٣٤ هـ .

وكما يظهر ، فالكتاب عبارة عن مقتطفات وتعليقات وتراجم على القصائد الرائعة في عصره ، وخاصة قصيدة البسامة ، وفيه كتاب « تنبيه أولي الألباب عن تنزيه ورثة الكتاب من كلام حميد بن يحيى بن حمدان بن القاسم بن الحسن بن إبراهيم » .

عدد الأوراق : ٢٣٢ ق .

عدد الأسطر : ٣١ س .

المقياس : ٢٢,٤ × ١٤,٩ .

وهناك من ٢٣٢ ـ ٢٦٣ وصية الحارث بن كعب لأمية أبي بهران .

٢٣٨١ علي أميري ـ ملت

سجع المطوق الصادح بمدائح رب المنائح ، والبحر الذي لا ينزحه المائح ، سيدي الشيخ الوزير ، علي بن أحمد بن راجح .

نظم درره وألف شذره ، وجمع فقره الفقير إلى الله تعالى محسن بن الحسين بن القسم بن أحمد ، عفا الله عنهما .

أوله بعد البسملة : « الحمد لله الذي دل بالبرهان بالنص الجلي على خلافة المكارم في علي ، جاعل شكر النعم ، أحب إلى الحر من حمر النعم ، لا جَرَم ولفرض الحج إلى الحرم . . . »

آخره : أبيات من الشعر ، جاء فيها :

لم لا أرى مدحك فرضاً وقد   جعلتني للبر من ذي السهام
وإذ كتابي ختمه صالح   لله ماأحسن هذا الختام

كتب المخطوط بخط نسخ جميل جداً ، وبالمداد الأسود ، والأحمر ،

والأخضر أحياناً ، وزخرفت بعض الصفحات بأشكال هندسية رائعة ، وكذا أطرت بعضها الآخر ، حتى بدا الكتاب كأنه تحفة فنية رائعة .

وقد وافق الفراغ من تأليفه وكتبه في رابع.شهر شعبان سنة ١١٤٨ هـ على يد جامعه ومنمقه الفقير إلى عفو الله سبحانه ، محسن بن الحسن بن القسم بن أحمد بن أمير المؤمنين المنصور بالله القسم بن محمد بن علي . وكان المؤلف قد أبتدأه في صنعاء ، وختمه في الروضة .

عدد الأوراق : ٢٠٣ ق .
عدد الأسطر : مختلف ٢٣ ـ ٢٨ س .
المقياس : ٣٠ × ٢١ .

٢٣٩٥ علي أميري ـ ملت
سوانح فكر الأفهام وبوارح فقر الأقلام

أوله : بعد البسملة « اللهم يا مُبين السوانح فكر الأفهام كنوز البيان ، ويا مُبين عن بوارح فقر الأقلام تعقيد رموز البلاغة بالبيان ، ويا مُسرح أحداق الألباب الناظرة في حدائق الآداب الناضرة . . .

آخره : قصيدة من البديع :
حسبي بها ذات عفة سكن   ما سكن القلب غيرها وسبا
إن رفع الطرف حورمعطفها   قالت مع العدل : لا تخف نصبا

انتهى ما أردنا نقله من سوانح فكر الأفهام وبوارح فقر الأقلام ، فلله درمنشيها وملحمها ومسديها .

والكتاب حوى كل ما تفوق به شاعر اليمن ، الحسين بن عبد القادر بن الناصر بن عبد الرب بن علي بن شمس الدين بن الإمام المتوكل .

كتبت النسخة بخط نسخ جميل جداً ، استخدم فيها المداد الأصفر ، والأحمر ، ومؤطرة ، وجاء عنوانها منمقاً بالمداد الأصفر والبني والأسود ، وقد كتبه بعناية علي بن أحمد بن راجح ، وناسخه عبد الله بن أحمد بن عز الدين الشرفي الناشري .

ورد في نهايته : « كم حوت من جواهر ودرر ، وآداب وغرر ، وكتب بعناية الشيخ الهمام الأعظم ، والوزير الأكرم ، والرئيس الأفخم ، جمال الإسلام والدين ، وعين أعيان الفضلاء الميامين ، علي بن أحمد بن راجح ، أرجح الله ميزانه ، وأسعد زمانه ، وضاعف عليه إحسانه ، وذلك بقلم العبد الفقير إلى الله ، عبد الله بن أحمد بن عز ا لدين الشرفي الناشري ، غفر الله له ولوالديه ولمن دعا بالمغفرة ، آمين آمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله ، بتاريخ شهر رجب من شهور سنة ١١٤١ هـ .

وعلى النسخة تمليكان باسم قاسم بن عبد الله بن إسماعيل بن الإمام المهدي لدين الله ، ثم ملكها محمد بن الصادق بن محمد .

عدد الأوراق : ١٤١ ق .
عدد الأسطر : ٢٦ س .
المقياس : ٣٠ × ١٥ .

٢٣٨٣ علي أميري ـ ملت
شجرة الرياض في مدح النبي الفياض .
لم يعلم مؤلفه ويعتقد أنه لابن المهتاري ت ١٠٧١ هـ

أوله : « حمداً لمن جمع صفات الحمد من كل ما خلق ، الخليق بالمدح من كل لسان ، علمه البيان وفضله على الحيوان بالقلب واللسان ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، شهادة من علم وجوده من العدم إلى الوجود . . .

وبعد ، في هذه الأوراق لمع تفرقت في المسودات مما رق وراق ، جمعته أيام عصر البط [...] (هكذا) ـ وسميته الروض الأرج الشميم ، العاطر النسيم ...»

آخر الورقة ١٩١ ، أبيات شعر للبستي ، منها :

إنــا أنــاس سابقــون إلى العُلى   قد صدقـت أفعالنـا أقوالنا
وشهادة الأعـداء بالفضـل الذي م   الله فضّلنـا بـه أقـوى لنا

تم الجزء الأول من تاريخ ابن المهتار بحمد الله ومنّه وحسن توفيقه .

كتب المخطوط بخط نسخ جيد ، بمداد أسود والعناوين بالمداد الأحمر ، وذلك بعناية حسام الدين ذي الفقار المتوكل ، وكان الفراغ من زبره ، نهار الخميس المبارك ، لعله تاسع عشر شهر شوال من شهور سنة ستوخمسين ومائة وألف ، بمحروس صنعاء ، وعليه ما يفيد مقابلته على نسخة الأمّ .

عدد الأوراق : ١٩١ ق .
عدد الأسطر : ٣٥ س
المقياس : ٣٠ × ٢١

ومن الورقة ١٩٢ نجد ترجمة للسيد الإمام العلامة المرتضى بن مفضل بن منصور بن محمد العفيف .

آخر هذا القسم « فهذا ما نعتقده في هذه المسائل ، ونعوذ بالله أن ننصر باطلاً ، أو نخذل حقاً ، أو نتبع هوىً ، أو نقول بغير بصيرة ، ونختم كلامنا بقوله تعالى : قل اللهم فاطر السموات » . وهذا الخط مغاير للخط السابق ، وهو بخط عادي ، بمداد أسود وأحمر ، وكان نقله في ثامن شهر الحجة الحرام سنة ١١٣٢ هـ بمحروس بير العزب وصنعاء .

عدد الأوراق : ٥٢ ق من (١٩٢ ـ ٢٤٣) .

عدد الأسطر : ٤٣ س .
المقياس : ٣٠ × ٢١ .

٢٣٨٢ علي أميري ـ ملت

طوق الصادح المفصل بجواهر البيان الواضح

إبراهيم بن محمد بن الحسين [ويبدو أن النسبة خاطئة ، ذلك أنه ليوسف بن علي هادي] .

أوله بعد البسملة والحمدلة : « أحمد من طوقني بالانعام ، فسجعت بحمده على قضب الأقلام ، وأشكره شكراً لا يدخل تحت الطوق حصره ولا يطوى ...

وبعد ، فهذي روض أدب أثمرت أوراقه الشكر ، وصدحت ورق فصاحته على أغصان سطوره ، وأنتجت للألباب السكر ، واحتوى على ما قيل من النظم البديع في الحمائم ، والثناء على من أثبت في أعناقها من نظمه الحسن مياسم ، مما لم يحتو على مثله سمع المطوق ، ولم يدر على أفواه المسامع ...»

آخره بيت شعر :

فمتـى أفـوز بوقفـة أطفـي بها   جمـرات حزن تورث التنغيصا

وإذ قد بلغ منا قدم السلوك إلى إيراده هذه السلوك فيحسن أن نفوز بحسن الختام ، ثم إيراد أحاديث جاء فيها : « قال عبد الوهاب بن علي السبكي في آخر الطبقات عند ذكر الحديث ، هذا رجال إسناده كلهم ثقات ، يحتج بهم في الصحيح ، اللهم إني أسألك ، أني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت ، الأحد ، الصمد ، الذي لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد ، وأسألك أن تغنينا بحلالك عن حرامك ، وبطاعتك عن معصيتك ، وبفضلك عمن سواك ، يا أرحم الراحمين ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين ،»

وأصحابه الأذكياء الأكرمين ، وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين ، ولعل هذه القطعة هي من محاسن يوسف بن علي هادي » .

كتب المخطوط ، بخط نسخ جيد ، وبالمدا د الأسود ، والعناوين والوقفات بالمداد الأحمر ، ولم يذكر اسم ناسخه ، غير أن الفراغ من زبره كان ضحى يوم الجمعة ، ثالث شهر القعدة سنة ست وتسعين ومائة وألف .

عدد الأوراق : ١٨٣ ق .
عدد الأسطر : مختلف من ٢٥ ـ ٣٠ س .
المقياس : ٢٧,٥ × ١٣,٥ .

٣٣٣٤ علي أميري ـ ملت
كتاب كمامة الزهر وصدفة الدرر في شرح القصيدة البسامة الملقبة بطوق الحمامة .
شرح أبي مروان ، عبد الملك بن عبد الله بن بدرون الحضرمي .

أوله بعد البسملة والحمدلة وخطبة الكتاب : « قال الفقيه الكاتب الأديب عبد الملك الحضرمي السلبني رحمه الله ، أما بعد ، فإنه جمعني يوماً من الأيام مع جماعة فرسان البيان ، والنظام بذي أدب ومجلس ، دعا إلى الإفاضة في هذا الشأن وندب ، فأفضينا قداح المذاكرة في الأدب وحمالة . . »

آخره : « المأفون في رأيه ، المدخول في عقله ، إنا لله و إنا إليه لراجعون ، إلا من المفزع ، وعند من المستغاث عبد الله يحتسب ، مصيبنا بك وإليك نشكو ثبتاً وحزناً ، وما ترى فيك ، والحمد لله الذي عافانا من ابتلاك والسلام .

يرجو عسى وله في أختها طمع   والدهر ذو عقب شتى وذو غير
قرطت آذانَ من فيها بفاضحةٍ   على الحسان حصى الياقوت والدرر

تمت القصيدة بشرحها على التمام والكمال بحمد الله تعالى ومنّه وحسن توفيقه .

خط نسخ عادي بمداد أسود ، ومؤطر بإطار أحمر ، والعناوين الكبار بالمداد الأحمر .

عدد الأوراق : ٧٩ .
عدد الأسطر : ٣٣ س .
المقياس : ٣٠ × ٢١ .

٢٣٩٣ علي أميري ـ ملت
نسمة السحر بذكر من تشيع وشعر .
يوسف بن يحيى بن الحسين بن المؤيد بالله محمد بن المنصور بالله ، ت ١١٢١ هـ .

أوله : « الحمد لله الذي أشعر شيعة الحق بالأدب من اتباع كتابه المنظوم ، وجعلهم عصابة قافية لحبيبه الذي خصه بالشعراء والقصص في سفر مرقوم ، حمد معترف . . . . » .

قال مؤلفه يوسف بن يحيى بن الحسين بن المؤيد : « إني لم أزل منذ رزقت العزيمة ، وفارقت التمائم ، وجاريت بالفكرة السليمة عليلات النسائم ، ذا ولع بالأدب . . . »

آخره : « قال الإمام أحمد بن حنبل : لو قرأت هذا الإسناد على مجنون لبرىء . قال جامعه العبد الفقير إلى الله ، يوسف بن يحيى بن الحسين بن المؤيد بالله أبي الحسين محمد بن المنصور بالله ابن محمد القاسم بن محمد ، الحسني النسب ، الصنعاني المولد والنشأة ، سميت مؤلفي هذا « نسمة السحر بذكر من تشيع وشعر » .

وتم بحمد الله كما أردت منضد النحر بجواهر وشوارد الأبكار ، مشتملاً على الجد والهزل ، والرقيق والجزل ، والنثر والنظم ، على ما هو أحلى من اللثم والضم ، فلا تبالي بمن ألغي فيه اسمه ، وزاغ عن غرضه سهمه ، فإنما ذكرت من هو في الشعر والفضل ابن جلا ، وقلت للنفس اسكتي عن غيرهم فأولئك الملا :

فدع كل صوت غير صوتي فإنني   أنا الصائح المحكي والآخر الصدى

هذي فيمن عرفت ، فأما عن غباوة منه صدفت ، ففوق كل ذي علم عليم ، وأستغفر الله العظيم من الزيادة والنقصان ، وكتب ما لا يمحه الملك السلطان ، إنه ولي المغفرة » .

وقد جمع المؤلف في الكتاب قصائد من تقدم في هذه الصناعة من عصور متفرقة ، وخاصة كل من تشيع لآل البيت ، وذكر فيه النسبة إلى البلد والعشائر ، وميز بين الأقاليم عند ذكره لكل شاعر .

كتب المخطوط بخط نسخ مختلف ، بعضه جميل وبعضه عادي ، ونوع آخر خط تعليق ، واستعمل المداد الأسود والأحمر ، وجدولت بعض الصفحات ،

وعلى النسخة تعليقات كثيرة لأحد الذين طالعوها .

وقد كمل تأليف الكتاب كما ورد في حرده ثالث عشر رجب سنة ١١١١ هـ .

كما روجع سلخ محرم الحرام سنة ١٢٧٠ هـ ، وكان في نوبة (ملك) العلامة الحسين بن يحيى المطهر ، أما أسماء الذين تملكوه ، فقد ذكر أنه ملكه الصادق بن المهدي بن العباس سنة ١١٢٢ هـ ،

عدد الأوراق : ٤٠٣ ق .

عدد الأسطر : ٣٠ - ٣١ س .

المقياس : ٣٠ × ٢٠ .

٢٥٢٨ علي أميري - ملت

نسيم الصبا ونديم الصبا .

إبراهيم بن يوسف المهتاري ت ١٠٧١ هـ .

أوله بعد البسملة : « يقيني بربي ، تيقيني . .

أماطت لثاماً عن أقاح الدمايث   بمثل أساريع الحقوف العثاعث

قال أبو محمد ، سهل بن أحمد الديباجي ، أنشدنا أبو بكر ، محمد ابن الحسن بن دريد هذه القصيدة الثائية ببغداد في أحد شهور سنة عشر وثلثماية . . . »

ناقص الآخر ، وجاء به قصيدة لشهاب الدين المنازي :

ساءني ما قد دهاني   من تفتل في الأغاني
قلت إذ غنى عراقاً   ليتني في أصفهان

وهو كتاب جامع في الأدب ، والتاريخ ، والاجتماع ، والسياسة ، والعلوم ، والفنون ، وغيرها على نمط عيون الأخبار ، والعقد الفريد ، والكشكول ، والمخلاة ، وغيرها ، وفيه ذكر لخواص الأحجار ، اللوحات ٢٠٢ - ٢٠٤ .

كتب بخط نسخ جميل بالمداد الأسود ، والعناوين بالمداد الأحمر ، وعلى حواشيه مراجعات كثيرة لأحد الذين راجعوه أو اطلعوا عليه ، وليس عليه اسم أو تاريخ النسخ ويعتقد أن ناسخه قول أغاسي العسكري الكليبولي رجب فردي ابن محمد علي ، حيث ذكر في صفة العنوان « وأنا الفقير قول أغاسي العسكري الكليبولي رجب فردي بن محمد علي ، كتبت بطرح بعض فوائده من ضيق الوقت واكتفيت بأتقنها والله الموفق » .

عليه تمليك يعود إلى سنة ١١٦٧ هـ .

عدد الأوراق : ٣٧٧ ق

عدد الأسطر : ٢٥ س

المقياس : ٣٠ × ٢١

● مخطوطات جغرافية

٢٦٨٧ علي أميري ـ ملت

صفة جزيرة العرب .

تأليف أبي محمد ، الحسن بن يعقوب بن يوسف الهمداني ، ٣٣٤هـ .

أوله ناقص ، ويبدأ من صفحة ٤ ، وجاء بها : « والبيت الذي جعله الله مثابة للناس وأمناً ، ومقام إبراهيم عليه السلام ، وأم القرى ومخرج النبوة ومعدن الرسالة ومتبوأ إبراهيم ومنشأ إسماعيل ومولد محمد ، صلى الله عليه وسلم ، وموطن آل الله ، ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان بن أسيد : إني مستخلفك على آل الله ، وإليها كان مسير آدم . وبها كان قطونه .

آخره : كما في النسخ الأخرى المعروفة ، الأرجوزة :

فالحمد لله على إحسانه	وفضله المعروف وامتنانه
سيّرنا ذو اللطف في بلدانه	في رزقه العفو وفي امانه
حتى أتينا البيت من مكانه	ثم قضينا شأننا من شانه
من طوفه والمسح من أركانه	ثم هدانا الله في ضمانه
كَلاًّ إلى المحبوب من أوطانه	مع الذي يأمل من غفرانه

والحمد لله رب العالمين .

والكتاب كما هو معروف يبحث في بلدانية جزيرة العرب وما فيها من أماكن مقدسة ، ووضع الجزيرة بالنسبة لباقي الأقاليم ، ثم صفة معمور الأرض . وهو كتاب صفة جزيرة العرب .

كتب المخطوط بخط نسخ عادي غليظ وبالمداد الأسود أحياناً ، وبالمداد الأحمر للعناوين والأسماء الهامة ، .

ويلاحظ أن الصفحات الأولى والثانية من المخطوط ضمت تعريفاً بكتاب الإكليل لنفس المؤلف ، وكذا ترجمة لحياة الهمداني يبدو أنها منقولة من بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة .

ولم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخه ، وليس عليه تمليكات لأحد .

عدد الأوراق : ٥٠١ صفحة من (٤ ـ ٥٠٥) .
عدد الأسطر : ١٥ س .
القياس : ١٦,٥ × ٢٢ .

٢٣٩١ علي أميري ـ ملت
طرف الأخبار من نتائج الأسفار .
جمع ذلك القاضي ، شرف الدين ، الحسن بن أحمد الحيمي ت ١٠٧١ هـ أو ١٠٧٢ هـ .

أوله : « الحمد لله على ما آتانا من الايمان والتقوى ، ونصب لنا من البرهان الموصل إلى التمسك بالسبب الأقوى ، وعلمنا من البيان ما يؤثر خبره للأعقاب ويروى ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له . . وبعد
فانه سألني من وجه إلي أمل الأسعاف ، وأمرني من لا يسعني مخالفته على طريقة المطابقة والإنصاف ، أن أصف له ما ينبغي مذاكرته من سفرنا إلى الديار الحبشية ، واتصالنا بملك الفرقة النصرانية والملة المسيحية ، عن أمر مولانا أمير المؤمنين ، وخليفة الله الداعي إلى كتابه المبين ، وأمينه على

تبليغ ما أنزله على قلب جده سيد المرسلين ، المتوكل على الله رب العالمين ، إسماعيل بن أمير المؤمنين المنصور بالله القسم بن محمد بن رسول الله صلى الله عليه وعليهم أجمعين .

وكانت هذه جملة كلية ، تشتمل على جزئيات تفصيلية ، يتعين تعريف مبتداها وخبرها ، وإيضاح ما أراده السائل من عجائب قصصها وعبرها ، فأجبته إلى ذلك . . . »

آخره « في ذكر خروج المؤلف من بندر اللحية ، وجاء فيها « وتلقانا بما لا مزيد عليه من مكارم الأخلاق ، وبما هو أهله من الشمائل المنطلقة على الإطلاق ، وأحسن أيده الله تعالى في كرامة أولئك العسكر المصاحبين أتم الإحسان ، وصنع إليهم من صنايع الفضل أحسن ما يرويه الإنسان ، وينطق به اللسان ، وما عند الله خير للأبرار ، وثوابه تبارك وتعالى على مثل ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار . . . وههنا ينتهي ما أردناه ، وينقضي آخر ما أوردناه ، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وبفضله تدرك الإدارات ، ونصلي علي نبيه ، وعلى آله ، أفضل الصلوات وسلم عليهم أجمعين ، من يومنا هذا إلى يوم الدين ، ونستغفر الله العظيم من فرطات اللسان ، وهفوات الجنان ، لنا ولوالدينا ، ولجميع إخواننا من المسلمين والمسلمات ، الأحياء منهم والأموات ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم » .

والمؤلف يروي تفاصيل الحوادث التي وقعت معه عند تكليفه من قبل إمام اليمن ، المتوكل على الله ، غرة جمادى الآخرة سنة ١٠٥٧ هـ ، للسفر إلى الحبشة ، لمقابلة ملكها سجد فاسلداس ، استجابة لدعوة الأخير ، حيث يذكر .

ـ السبب في السفر لمقابلة ملك الحبشة .
ـ ابتداء السفر .
ـ الوصول إلى المخا .
ـ الوصول الى بندر بيلول .
ـ السفر في بلاد البدو وما قابله من المصاعب والمشاق .
ـ الوصول إلى عين ملي من بلاد البدو .
ـ تفاصيل الرحلة ، ووصف لأحوال البلدان الاجتماعية والاقتصادية والمعاشية حيث احتال عليهم الدليل وأنقذهم وصول رسول الأمير بعل جاده ، صاحب أندرته من بلاد الحبشة ، وإقامتهم في جبل حنطالوه ، ثم مسيرهم في بلاد السَّحرات وبلاد ابن قلي وبلاد الفلاسة وبلاد الأمحرة ، والوصول إلى بلاد ملك الحبشة ، وما جرى لهم فيها من متاعب ، حيث حُرقت الأكواخ التي ينامون فيها ، ويستشف من سياق الحديث أن هدف ملك الحبشة هو استمالة إمام اليمن إلى جانبه ضد العثمانين الذين كانوا في مسوع ، أملاً في فتح طريق آخر تجاري يستغني به عن مسوع ، في حين اعتقد إمام اليمن ، أن ملك الحبشة يريد إشهار إسلامه .

ولهذا ترى المؤلف بعد المقابلة يتغنى ببيت الشعر التالي :

إنك لفي وادٍ ونحن في واد
ولكم بين مُريد ومـــــراد

كتب المخطوط بخط نسخ جميل ، وبالمداد الأسود ، أما العناوين فبالمداد البني والأحمر ، وكذا الوقفات ، وقد ضبطت الكلمات وأشكلت ، وجدولت الصفحات بأربعة إطارات ، أسود وبني وأسود وأحمر ، والصفحة الأولى منمقة ومزخرفة بأزهار وأشكال ورد ، وفي المخطوط ثلاث ورقات ليست من أصله ، بعضها وصفات طبية ، وتسجيل لميلاد علي بن محمد بن شرف الدين ، وتمليكات لمحمد بن شرف الدين ، وأحمد بن عبد الله بن

الحسين بن يوسف الظفيري ، ومحمد بن أحمد الشرجي .

وقد كتبها يحيى بن إبراهيم بن عبد الله الحجافي ، يوم الأربعاء ثاني شهر رمضان المعظم سنة ١١٣٣ هـ .

عدد الأوراق : ٦٢ ق .
عدد الأسطر : ١٥ س .
المقياس : ٢٠,٥ × ١٤,٥ .

• مخطوطات نحوية

٣٨١٣ علي أميري ـ ملت

تعليق وجيز على المقدمة الموضوعة في علم العربية المسماة بملحة الإعراب ، وسماها المؤلف كشف النقاب عن مخدرات ملحة الإعراب .

تأليف عبد الله بن أحمد الفاكهي ، ٨٩٩ هـ ـ ٩٧٢ هـ .

أوله بعد البسملة والحمد له ، « وبعد ، فهذا تعليق وجيز على المقدمة الموضوعة في علم العربية ، المسماة بملحة الإعراب ، كافل كل مبانيها وتوضيح معانيها ، وتفكيك نظامها وتعليل أحكامها سميته « كشف النقاب عن مخدرات ملحة الإعراب »

آخره : وصحبة اسم جمع لصاحب عند سيبويه ، وجمع له عند الأخفش . والصحابي من اجتمع مؤمناً بالنبي صلى الله عليه وسلم ، ومات كذلك . وعطف الصحب على الآل لتشمل الصلاة باقيهم . والدجي : جمع دجية بالياء ، وهي ظلمة الليل . والله سبحانه وتعالى أعلم ، وليكن هذا آخر ما تيسر جمعه .

وقد قسم المؤلف كتابه إلى عدة أبواب ، تناولت : المعرفة والنكرة ، والأفعال ، والإعراب ، والاسم المقصور والمنقوص ، والجمع بأنواعه ، والاستفهام ، والأفعال الناقصة ، والأحرف المشبه بالفعل ، والنداء ، والمبنيات ، وغيرها من الأبواب . كتب المخطوط بخط نسخ جميل جداً بالمداد الأسود والمداد الأحمر للعناوين ، وقد فرغ ناسخه منه نهار الربوع ثامن شهر شوال سنة ١٣١٢ هـ ، بعناية محمد بن عبد الله الجنداري ، ومما يلفت النظر كثرة التعليقات على الحواشي ، والتي كتبت بخط بديع ، زادت الصفحات جمالاً ، فبدا المخطوط تحفة فنية رائعة وهو من نسخ محمود بن علي بن محسن بن الأسود الكندي .

عدد الأوراق : ٩٩ ق .

عدد الأسطر : ١٧ س .

المقياس : ٢٣,٥ × ١٦,٥ .

١٠٥٤ علي أميري ـ ملت

عدة المرشدين وعمدة المسترشدين في أحكام الخرقة واللباس والصحبة .

تأليف ، شهاب الدين ، أحمد بن أبي بكر الرداد القرشي الصديقي اليمني الصوفي .

أوله بعد البسملة « فإنه لما كانت الخرقة الشريفة الفقرية الصوفية ، خرقة الفقير والتصوف من أفخر ما يلبسه الإنسان في ملابس القربة والغربة والفقر والمسكنة والعبودية والمحبة والرغبة والشوق والاشتياق والافتتان . . . »

آخره : قصيدة تحتوي على ٤٩ بيتاً . .

والمخطوط يبحث في التصوف وفضله وأهله ، وفضل الزهد ، والفقراء الصوفية ، ولباسهم ووصاياهم ، والطرق السطارية ، والنقشبندية ، والسهروردية ، والقادرية ، والفردوسية ، والخلوتية .

كتب المخطوط بخط نسخ حسن ، لم يذكر فيه اسم الناسخ ولا سنة الانتهاء من نسخة .

عدد الأوراق : ٥٢ ق .

عدد الأسطر : ٢٣ س .

المقياس : ٢٠ × ١٤ .

٢٨١٤ علي أميري ـ ملت

كتاب الفوائد في الصلات والعوائد

لشهاب الدين ، أحمد بن عبد اللطيف الشرجي . ت ٧٣٥ هـ .

أوله بعد البسملة والحمد له والخطبة : « أما بعد ، فقد قال صلى الله عليه وسلم : أحبّ عباد الله إليه أنفعهم بعباده ، وأجمع العلماء رحمهم الله تعالى ، على أن نوافل العلم أفضل من نوافل العبادة ، وقال أيضاً صلى الله عليه وسلم : إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلاّ من ثلاث ، صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له . فلما كان ذلك كذلك ، أردت أن أجمع شيئاً من الفوائد مما يعود نفعه على المسلمين ، مما عثرت عليه من التعاليق التي بخطوط العلماء ، وأضفت إلى ذلك مما يناسب من التفاسير وكتب الحديث وغيرها .

وجمعته وقربته لينتفع بذلك من لا يقدر على تتبعه من أماكنه ، لعل الله تعالى أن ينفعني بذلك في الدارين إن شاء الله تعالى ، وسميته كتاب الفوائد والصلاة والعوائد ، وعدد ذلك مائة فائدة . . . »

آخره : سورة المعوذتين هنا عوذة من شر الجن والإنس ، ومن قرأهما عند الدخول على ظالم كفاه الله شره ، ومن ركب هذه الآية المباركة الكريمة ، وعددها ١٠٦١ ، ٧٣٩٧ ، ممن في هذا الوقف عند اقتران زحل والمريخ أو تربيعهما أو أحدهما في الطالع الثاني في العاشر ، وينقش هذا الوقف على شقفة نيّة ويرمي بها في أي مكان من الحصون ، فإنها تخرب سريعا ».

والكتاب يبحث في فضل البسملة وسورة يس ، وآية الكرسي ، وآيات أخرى ، تصل إلى مائة ، ويكا د أن يكون في الخواص والأدعية .

وهو مكتوب بخط نسخ حديث وبالمداد الأسود والأحمر .

عدد الأوراق : ٥١ ق .

عدد الأسطر : ٢٥ س .

المقياس : ٢٧ × ٢٠,٥ .

• مخطوطات فلاحية طبية

٢٨٩٥ علي أميري - مكتبة ملت

رياض السنبل وحياض أوراق التنبل [١] المشتملة على مفرحات خواص عرق الخَزَنْبل [٢] .

لسعد الدين بن المؤيد هبة الله بن عبد الرحيم بن جعفر الهندي .

وجاء بعنوان المخطوط « كتاب رياض السنبل وحياض أوراق التنبل المشتملة على مفرحات خواص عرق الخَزنبل » .

جمع العبد الأحقر العاجز الأفقر سعد الدين بن الشيخ العلامة المولى

---

(١) التنبل : Piper Betle

ضرب من اليقطين ، وهو يسمى التَّانْبُول أو التامول ، طعم ورقه كالقرنفل ، وريحه طيّب ، وهم يمضغونه ، مشه للطعام ، ينبت كاللوبيا ، يزرع بأطراف عُمان ، ورقه كورق الأترج ، وهو يقوم مقام الخمر في أفعالها النفسية والبدنية ، وله منافع طبية .
الدمياطي : معجم أسماء النباتات ، ١٧ ، الأنطاكي : التذكرة ، ٩٠
وذكر أبو حنيفة أن التامول اسم أعجمي دخل في كلام العرب . أبو حنيفة : قطعة من كتاب النبات ، تحقيق ب ، لوين ، 131

(٢) الخَزَنْبَل ، Achillea Millefolium

نبت من العقاقير ، يعرف بالألفي لما عليه من هيئة الألفات ، وهو غاية في طرد الرياح سفوفاً ، وكذا يعرف بكف النسر ، وبكف الدابة ، وذكر الأنطاكي أنه يعرّف في الكتب اليونانية بالمريافلن ، وأضاف أن الكتب شحنت بذكر منافعه وفوائده نظماً ونثراً ، وهو متراكم الأوراق ، يشبه ورق اللفاح ، في وسطه قصبة مجوفة بين صفرة وحمرة ، يحيط بها أوراق صغار ، وزهر إلى بياض وصفرة ، وترتفع فوق ذراعين ، ثم يتكون في رأسها جسم إسفنجي داخله رطوبة ، ويذكر أنه يفيد الصداع . ويقطع النزلات والرمد وأوجاع اللهاة واللثة ، والسعال وضيق النفس ، وغيرها من الأمراض
أنظر الدمياطي : معجم أسماء النباتات ، ٤١ ، الأنطاكي : التذكرة ، ١٢٣

المؤيد هبة الله بن المرحوم عبد الرحيم بن جعفر بن سلطان بن إبراهيم بن الحسن الهندي اليمني الأيوبي الأنصاري البخاري ، عفا عنه وعن والديه ومشايخه في الدين المهيمن وغفر له ولهم ، ولمن دعا لهم بالمغفرة والرضوان الجاري آمين .

جمعها بعناية صاحب السعادة ، ومن رزقه الله تعالى عنه وإقباله وإسعاده حضرة سعادتلو القمندان أحمد نوري ، لواء باشا ، بلغه الله تعالى من الخيرات وعلو المناصب ما شاء آمين آمين آمين آمين » .

أولها بعد البسملة « الحمد لله الملك القدوس ، السلام ، المؤمن المهيمن ، الضار ، النافع والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد الشفيع الناهي عن المضار الآمر بجلب المنافع ، وعلى آله الأعلام وصحبه الكرام ، مادام يطلب العافية الطفل والصبي والشيخ والكهل واليافع ، رسول خالق المعادن والنبات والحيوان والإنسان .

أما بعد ، فيقول العبد المذنب الأحقر العاجز الأفقر ، خادم الفقراء ومنادم الأمراء ، وأدنى خول آل محمد النبي الأزهر بلا مراء ، خادم أفخر الملوك . . . »

آخرها « للابتداء منالاً لأحسنها ، والتوفيق والأهتداء . . . » وأضاف إلى الخاتمة أرجوزة جاء في آخرها :

وشق موسى البحر من ضرب العصا	بسره فأغرق الذي عصا
وكم لعيسى عنه سرٌ أحيا	به وابرا ميتاً ومعيا
صلى عليه الله والأخيارا	من آله وصحبه الخيّارا
ما أظهر الربيع ورداً وصدا	عنه النسيم بالأريج وابتدا

تمت

وكان الكتاب قد أهدي إلى أحمد نوري لواء باشا ابن المغفور حسين ، حين

عاد من مأمورية الشام من مركز الحديدة ، وقت فساد بني مروان وعصيانهم وقطعهم الطرق ومهاجمتهم بندر اللحية وملحقاتها مراراً ، ونهب الصادر والوارد ، وكان الولاة أحمد فيضي باشا ، وأحمد باشا بن سليمان بن عبد الرحمن الكردي الخالدي قد حاولوا إخضاعهم فلم ينجحوا في ذلك ، حتى تولى الأمر أحمد نوري فساسهم . وحين كان في طريق عودته سأل عن فوائد عروق الخزنبل وورقه وزهره ، وطلب إلى المؤلف أن يضع له كتاباً في ذلك ، فوضع الكتاب المذكور وجعله في مقدمة وخمسة أبواب وخاتمة .

المقدمة : حوت ترجمة لأحمد نوري وما مضى من تاريخ المنطقة .
الباب الأول : في ذكر تسمية الخزنبل لغة واصطلاحاً .
الباب الثاني : في ذكر وصف هذا العرق مستكملة .
الباب الثالث : في ذكر طبيعته ووقت إدراكه من الشهور الرومية .
الباب الرابع : في ذكر خواصه ومنافعه وما يتعلق به .
الباب الخامس : ذكر الخواص مستوفاة .
والخاتمة : ضمت الأراجيز .

ويبدو أن الكتاب وضع سنة ١٣٠٦ هـ . فقد جاء في صفحة الخاتمة :

« الأمر بتحريرها بعد إنشائها وتقريرها ، العبد الأحقر والعاجز الأفقر مؤلفها مدرس سعد الدين بن الشيخ العلامة المولى المؤيد هبة الله بن المرحوم عبد الرحيم بن جعفر بن سلطان بن إبراهيم بن الحسن الهندي اليمني الأيوبي الأنصاري البخاري ، عفا عنه وعن والديه المهيمن الباري آمين ، سنة ١٣٠٦ هـ »

وعليها ما يفيد مقابلة النسخة على نسخة المؤلف .

٩ق .
٢١ ـ ٢٦ س .
٢٧ × ١٩ .

• مجـــــاميــــع

٢٠٣٠ علي أميري ـ ملت

مجمـــوع فيه : كتاب السبعيات لمحمد بن عبد الملك الهمداني ،
ـ والرسائل التالية :

رسالة في التجويد ، لعبد الله بن حسين الشهبودي .
رسالة في حرمة الدخان .
رسالة في التجويد للبركوي محمد أفندي .
رسالة عقيدة لسعد الدين .
رسالة لجلب الرزق .
رسالة ، وصية الإمام الأعظم لتلميذه .
رسالة ركوب البحر .
رسالة زجر المتأهلين للبركوي .
رسالة في الموعظة
شرح فقر الإمام الأعظم .
شرح نونية في العقائد .
شرح أمالي ـ لمحمد الأنطاكي .
رسالة الرهص والرقص .
رسالة أسئلة عن الأرواح .
رسالة أطوار في التصوف .
رسالة فضل الجلد عند فقد الولد ـ للسيوطي .

رسالة المهدي ، للسيوطي .
رسالة كشف الصلصلة عن وصف الزلزلة للسيوطي .
رسالة عين الإصابة في استدراك عائشة على الصحابة .
رسالة الإسفار عن قلم الأظفار .
رسالة تشنيف السمع بتعديد السبع .
رسالة في فضل القيام بالسلطنة الشريفة .
رسالة في الأدب للبركوي .
رسالة في السلطة الشريفة .
مولد النبي صلى الله عليه وسلم .

أوله : بعد البسملة : « قال الشيخ الإمام ، أبو نصر ، محمد بن عبد الملك الهمداني ، أن الخالق الباري ، جلّت قدرته ، وعلت كلمته ، وتوالت آلاؤه ، وتتابعت نعماؤه ، زين الأشياء السبعة بالأشياء السبعة ، ثم زين تلك السبعة بسبعة أخرى ليعلم العالمون أنه للأعداد السبع عن مالك الضر والنفع خطـراً عظيماً ، ومحـلاً جسيماً . . . « فلما تأملـت هذه الكلمات ، أحببت أن أجمع كتاباً على سبع مجالس في معاني هذه الأيام السبعة ، مرتبا على أعداد السبع ، ليكون تبصرة للملتمسين ، وتذكرة للمقتبسين وسميته « كتاب السبعيات في مواعظ البريات » . . .
وكانت خاتمته « المجلس السابع في يوم الجمعة » .

كتب بخط حسن بالمداد الأسود ، بعض العناوين بالمداد الأحمر ، ولم يذكر فيه اسم الناسخ ولا تاريخ تأليفه ولا الفراغ منه

عدد الأوراق : ٥٦ ق .
عدد الأسطر : ٢٣ س .
المقياس : ١٦,٥ × ١٣ .

فهرس